

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة -



كلية الآداب واللغات
قسم الآداب و اللغة العربية

أثر الوسائل التعليمية الحديثة في التنمية اللغوية عند تلميذ السنة
أولى ثانوي(الشعبة العلمية) -ثانوية المقراني طولقة-
-أمودجا-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب و اللغة العربية

تخصص: لسانيات تعليمية

إشراف الأستاذ:

جودي حمدي منصور

إعداد الطالبة:

هلال سعيدة

لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة العلمية	أعضاء اللجنة
رئيسا	أستاذة	مزاري زينب
مشرفا	دكتور	جودي حمدي منصور
مناقشا	أستاذة	يخلف حسينه

السنة الجامعية: 1437/1438هـ

2016م / 2017م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَنْوَاحِ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا
لِكُلِّ شَيْءٍ فَخَذَهَا بِقُوَّةٍ وَأَمَرَ
قَوْمَكَ بِأَخْذِهَا بِأَحْسَنِهَا
سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ﴾.

الأعراف الآية 145

شكر و عرفان

أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لكل من قدم لي يد العون والمساعدة وهم:

أستاذي المشرف: الأستاذ الدكتور: جودي حمدي منصور... على توجيهاته

ونصائحه.

الأستاذة: فرحي دليلة... على دعمها العلمي للبحث.

الدكتورة: زعيمة سعدية... على دعمها العلمي للبحث.

إلى كل هؤلاء تحية

شكر وتقدير.

مقدمة

الحمد لله الذي خلق الإنسان، وعلمه البيان، وأنزل القرآن بلسان عربي مبين، ثم الصلاة والسلام على الحبيب المصطفى المبعوث رحمة للعالمين، إمام البلغاء وسيّد الفصحاء، الذي أوتي الحكمة وفصل الخطاب وبعد... :

إنّ تنوع المادة التعليمية وتعدد أشكالها وتباين تركيبها يقتضي، تنوعا في الوسائل المساعدة على تحقيق الهدف، فالوسيلة هي جملة الأجهزة والأدوات والمواد التي يوظفها المدرس لتحسين عملية التعليم، ولتوضيح الأفكار أو للتدريب على مهارات ولجعل الخبرة التعليمية خبرة حسية.

وأمام التطور الهائل الذي شمل مختلف الميادين، وخاصة الميدان العلمي والتكنولوجي أصبحت البيئة المحيطة بالمدرسة تشكل تحدياً لها، لما تزخر به البيئة من وسائل اتصال متنوعة.

ولتحسين المردود التعليمي ورفع كفاءته بات من الضروري التفكير في تحديث وسائل التعليم، لأننا اليوم في زمن السباق نحو التعليم الإلكتروني.

ولما كانت اللغة العربية إحدى الوسائل المهمة في تحقيق المدرسة لوظائفها، المتعددة باعتبارها الأداة التي يستخدمها المتعلم العربي في السيطرة على باقي المواد الدراسية أصبح ضرورياً تطويع تكنولوجيا المعلومات مع اللغة العربية.

لأنها لها دوراً كبيراً في تعزيز اللغة وتطويرها، ولهذا جاء بحثي موسوماً بـ: " أثر الوسائل التعليمية الحديثة في التنمية اللغوية عند تلميذ السنة أولى ثانوي " .

واخترت المرحلة الثانوية لأنها مرحلة توسطت مرحلة التعليم المتوسط والمرحلة الجامعية واتخذت السنة أولى من التعليم الثانوي " الشعبة العلمية " - انموذجا - لما لها من أهمية بالغة باعتبار أن المتعلمين في هذه الشعبة يركزون على المواد العلمية أكثر من الأدبية.

فأردت بذلك أن أعرف مدى تأثير هذه الوسائل الحديثة في تطوير وتحديث وتعزيز اللغة العربية عندهم، كما أن هذه الشعبة العلمية هي أكثر استخداماً لهذه الوسائل من الشعب الأدبية.

أما دواعي اختيار هذا الموضوع فيعود لبعض الاعتبارات أذكر منها:

* الرغبة في استثمار الموضوع.

* الموضوع لا يزال بحاجة إلى الكثير من الفهم والتفسير، رغم العناية البالغة من طرف الدارسين، فالبحث لا يزال خصباً وهو ما جعلني أقدم عليه.

* قلّة الدراسات التطبيقية حول هذا الموضوع.

وتكمن أهمية الدراسة في معرفة تأثير الوسائل الحديثة والتي يتقدمها الانترنت والحاسوب، في تطوير اللغة وتحديثها.

وعليه فقد تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول جملة من التساؤلات أهمها:

* كيف ساهمت الوسائل التكنولوجية في نمو وتطور اللغة العربية؟

* ما مدى حضور هذه الوسائل في درس اللغة العربية؟

* وهل كان لهذه الوسائل الأثر الإيجابي في تعزيز اللغة العربية للتلميذ؟

ولقد التزمت في هذه الدراسة المنهج الوصفي وآليات التحليل الذي يقوم برصد الظاهرة وتحليلها، فهو المنهج المناسب لهذه الدراسة.

وقد جاء هذا البحث في مقدمة ومدخل وفصلين تطبيقيين وخاتمة وملحق.

فالمدخل عرضت فيه مفهوم التعليمية (لغة واصطلاحاً)، ثم تطرقت إلى مفهوم الوسائل التعليمية وبعد ذلك أنواعها، التقليدية (القديمة)، والوسائل الحديثة (التكنولوجية) (لأنه المدخل بأهداف الوسائل التعليمية.

أما الفصل التطبيقي الأول فكان موسوماً بـ: >دراسة شاملة لكتاب اللغة العربية السنة الأولى ثانوي<< " الشعبة العلمية "، وفيه تطرقت إلى تقديم الكتاب ثم مواصفات ومحتويات الكتاب، وبعد ذلك قمت بإحصاء للألفاظ الحديثة المذكورة في الكتاب.

وفي الفصل التطبيقي الثاني قمت بدراسة ميدانية في ثانوية الحاج محمد المقراني بطولقة، حيث قدمت استبانة للأساتذة تضمنت إحدى عشر سؤال وخصصت هذه الاستبانة لأساتذة اللغة العربية فقط، في حين وزعت استبانة ثانية على التلاميذ وتضمنت ثمانية أسئلة وكانت عينة التلاميذ متمثلة في ثلاثين تلميذاً وتلميذة، وقسمت هذا الفصل إلى عنصرين كبيرين تفرعت عنهما مجموعة من العناصر:

فوسم العنصر الأول بـ: منهجية الدراسة الميدانية والذي اندرج ضمنه:

أ- مجال الدراسة.

ب-منهج الدراسة.

ج-أدوات جمع البيانات.

د-عينة الدراسة.

هـ- الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة.

والعنصر الثاني وسم بـ: " عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية وكان كالآتي:

أ- عرض نتائج الاستبانة الخاصة بالأساتذة

ب- تحليل ومناقشة النتائج.

ج- عرض نتائج الاستبانة الخاصة بالتلاميذ.

د- تحليل ومناقشة النتائج.

وختمت هذا العمل بخاتمة ضمنيتها خلاصة النتائج التي توصلت إليها من خلال هذا البحث.

ثم أتبعته خاتمة بملحق فيه استبانة للأساتذة، استبانة للتلاميذ، والوثيقة التي من خلالها قمت بالدراسة الميدانية وكذلك بع الصور التي وظفت في الكتاب المدرسي.

ولدعم هذه الدراسة استعنت بالارتكاز على مجموعة من الكتب كانت الأساس مثل: التدريس الهادف مساهمة في التأسيس العلمي لنموذج التدريس بالأهداف ل: محمد الدريج، ومدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية لزهدى محمد عيد، وأساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ل: محمد محمود الحيلة، وكذلك تكنولوجيا التعلم والتعليم الإلكتروني ل: أحمد سالم، والجريمة المعلوماتية وإجرام الانترنت ل: سامي علي حامد عياد، وغيرها من الكتب.

ومن الصعوبات التي واجهتني في هذا البحث وهي تأخير تسليمي للاستبانة الخاصة بالتلاميذ نظراً لصعوبة جمعها من عندهم، كذلك قلة الدراسات السابقة لهذا الموضوع ولكن هذه العقبات ذلت بفضل أستاذي المشرف الدكتور: " جودي حمدي

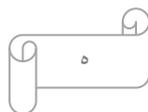
مقدمة

منصور"، أتوجه له بكل عبارات الشكر والتقدير، فبصبره الجميل معي دفع بحثي هذا للوجود.

وأخيراً فإنّ أصبت فذلك من الله عز وجل وإن كان غير ذلك فحسبي أجر الاجتهاد، داعيةً من الله تعالى أن يتقبل مني صالح الأعمال، ويعينني على إصلاح أخطائي.

والله من وراء القصد

والحمد لله رب العالمين.



مدخل

مدخل: مفاهيم وأساسيات

1- مفهوم التعليمية

أ- لغة

ب- اصطلاحاً

2- الوسائل التعليمية

(1) مفهوم الوسائل التعليمية

(2) أنواع الوسائل التعليمية

• الوسائل القديمة (التقليدية)

• الوسائل الحديثة (التكنولوجية)

3- أهمية الوسائل التعليمية

1- مفهوم التعليمية:

برز مع نهاية القرن العشرين ميدانا جديدا يهتم بالتخطيط للأهداف التربوية وكافة محتوياتها، إضافة إلى دراسة الوسائل التي تسهم في تحقيق الأهداف والطرائق المناسبة لها، والوسائل التي تعتمد على مراقبتها وإضافة التعديلات لها، بمعنى أنه أعطى بعداً مميّزا للعملية التربوية التعليمية واصطّح عليه: التعليمية (Didactique).

1- أ لغة:

ورد في لسان العرب: "وعلم بالشيء: شَعَرَهُ، يُقَالُ: ما عَلِمْتُ بخبر قدومه أي ما شَعَرْتُ. ويقال: اسْتَعْلَمَ لي خَبَرَ فلان وأَعْلَمَنِيهِ حتَّى أَعْلَمَهُ، واستَعْلَمَنِي الخبر فأَعْلَمْتُهُ إياه. وعلم الأمر وتعلّمه: اتَّقَنَهُ"¹

"وعلمه يُعَلِّمه ويُعلِّمه علماً: وَسَمَهُ وعَلَّمَ نفسه وأَعْلَمَهَا"².

ونجد عبد المنعم إبراهيم الذي يذهب إلى الحقل نفسه حيث يقول: "كلمة التعليمية مصدر صناعي لكلمة التعليم وهي مشتقة من علم أي وضع علامة الشيء"³.

ومن هنا يجدر الإشارة إلى أن هذه التعاريف قد ذهبت إلى معنى واحد ويصب في قالب واحد وهو إتقان الأمر، ووسمه، ووضع علامة له.

1- ب اصطلاحاً:

"مصطلح (Didactique) يقابله باللغة العربية التعليمية"⁴.

1 - ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، مج12، ص 418 - 419.

2 - المرجع نفسه، ص 419.

3 - ينظر: عبد المنعم إبراهيم: تقويم التعلم، دار صفاء، عمان، الأردن، 1999، ص 122.

4 - بشير إبرير، الشريف بوشحان وآخرون: مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، قسم اللغة العربية وآدابها، مختبر اللسانيات واللغة العربية، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2001، ص 84.

ونجد تعريفاً آخر لها هو تعريف محمد الدريج حيث يقول: "هي العلم الذي يركز في مبادئه على تلك السيّورة من الترابطات العلائقية المشكّلة للعملية التعليمية والتي تتألف من: المعلم والمتعلم والمحتوى التعليمي، ومن التفاعلات المتبادلة بين عدة عناصر ومحاولة تفسيرها بغية انشاء نماذج تعليمية توضح السلوك الواجب على المعلمين والمتعلمين اتباعه لتحقيق الأهداف المنشودة من عملية التعليم".¹

ينظر هذا التعريف إلى التعليمية على أنها تكامل بين عناصر العملية التعليمية، وهي المادة التعليمية والمعلم والمتعلم كمستقبل لهذه المادة التعليمية.

وعرف عبد الرحمن الحاج صالح التعليمية على أنها: " تخصص جديد يعمل على نقد تدريس المواد التعليمية من صيغته الفنية التي تعتمد على مواهب المدرسين واجتهاداتهم وتجاربهم الفردية ليكسبه طابعا علميا تحليليا".²

ومن خلال هذه التعاريف نجد أن موضوع التعليمية يتمحور حول التخطيط للوضعية البيداغوجية، وكيفية مراقبتها والعمل على تعديلها عند الضرورة. مما يعني أن الديداكتيك تهتم بكل ما هو تعليمي تعلّمي، كذلك تهتم بالطرائق والوسائل التي تساعد الطالب والمعلم على تعلم اللغة وتعليمها. "ونجد أن أهم الانشغالات الأساسية للتعليمية بناء المناهج وبناء المقررات التعليمية وتقديمها وتكوين المدرسين والمؤهلين لتحدي الصعوبات ووضع الحلول الناجعة لها".³ ومعنى هذا أن هدف التعليمية هو إعداد وتجريب وتقويم، وتصحيح الاستراتيجيات البيداغوجية، قصد بلوغ الأهداف المنشودة.

¹ - محمد الدريج: التدريس الهادف: مساهمة في التأسيس العلمي لنموذج التدريس بالأهداف التربوية، قصر الكتاب، ط2، الجزائر، 2000، ص 28.

² - ينظر: عبد الرحمن الحج صالح: الأسس العلمية لتطوير تدريس اللغة العربية، ندوة تدريس اللغة العربية في الجامعة الجزائرية، (د. ط)، الجزائر، 1984، ص 59.

³ - ينظر رشيد بناني: من البيداغوجيا إلى الديداكتيك، الحوار الأكاديمي والجامعي، ط1، الدار البيضاء، المغرب، 1991، ص 72-73.

2- الوسائل التعليمية:

انتشر استخدام الوسائل التعليمية في مجال التعليم والتعلم، وأصبحت مصدراً أساسياً في العملية التعليمية، وذلك لما لها من دور بارز في نقل الخبرات والمعلومات إلى الطلبة من قبل المدرس إلى جانب استعمال طرائق التدريس المناسبة.

ونظراً للتطور الهائل في كم المعلومات المتاحة، وللتطور الكبير في التكنولوجيا، أصبح من الواجب الاهتمام بالوسائل التعليمية للاستفادة منها وجعل التعلم أكثر رسوخاً في عقول الطلبة.

1-2 مفهومها:

كثيرة هي تعاريف الوسائل التعليمية، فقد تناولها كل فرد من وجهة نظره. فوجد الدكتور حسن شحاتة يقول: "هي أدوات حسية تعتمد على مخاطبة حواس المتعلم خاصة السمع والبصر، بغية إبراز المعارف والمعلومات المراد تحصيلها".¹

أما محمد الحيلة فقد عرفها بقوله: "هي أجهزة وأدوات، ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم وتقصير مدتها، وتوضيح المعاني، وشرح الأفكار، وتدريب التلاميذ على المهارات، وغرس العادات الحسنة في نفوسهم، وتنمية الاتجاهات، وعرض القيم دون أن يعتمد المدرس على الألفاظ والرموز، والأرقام وذلك للوصول بطلبته إلى الحقائق العلمية الصحيحة والتربية القوية بسرعة وقوة وبتكلفة أقل".²

كما تشترك وتتقاطع هذه التعاريف، في أن الوسائل التعليمية تُعدُّ أدوات وأجهزة يستخدمها المعلم والمتعلم، لتحسين عمليتي التعليم والتعلم، فقد تكون هذه الوسائل أدوات وأجهزة

¹ - زهدي محمد عيد: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص 203.

² - محمد محمود الحيلة: أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلّمية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1،

2001، ص 25.

كالكتاب واللوح، وقد تكون مادة تعليمية كالصور والعينات، فهي عبارة عن وسائط تربوية يستعان بها لإحداث عملية التعلم.

فيقول علاونة شفيق: "جميع الوسائط التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي لتوصيل الحقائق، والأفكار والمعاني للتلاميذ لجعل درسه أكثر إثارة وتشويقاً ولجعل الخبرة التربوية خبرة حيّة هادفة ومباشرة في نفس الوقت".¹

أما حامد محمد السعود فقد عرفها على أنها: "جميع الأدوات والمواد التي يستخدمها المعلم لنقل محتوى الدرس إلى المتعلمين، بهدف تحسين العملية التعليمية دون الاستناد إلى الألفاظ المجردة فقط".²

ونستخلص من كل ما جاء في هذه التعاريف أن الوسائل التعليمية هي جميع الوسائل والوسائط، التي يستخدمها المعلم والمتعلم في الوقت التعليمي لتوصيل وتوضيح الحقائق والمعاني للمتعلمين، لجعل العملية التعليمية أكثر إثراء وأكثر فائدة للمتعلمين، أو هي كل ما يوظف في إطار إجراءات التدريس لتحقيق الأهداف التعليمية.

2-2 أنواع الوسائل التعليمية:

إن تنوع المادة التعليمية وتعدد أشكالها وتباين تركيبها، يقتضي تنوع في الوسائل المساعدة على تحقيق الهدف، وذلك لتحسين عملية التعلم وتصنف هذه الوسائل إلى وسائل قديمة ووسائل حديثة.

¹ - قاسي أونيسة: الوسائل التعليمية وطرق التدريس وعلاقتها بالضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة، رسالة ماجستير بوكرة فاطمة الزهراء قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر، 2014، ص 50.

² - المرجع نفسه، ص 50.

أ- الوسائل القديمة:

أ-1 الكتاب:

هو من أهم وسائل التعليم، فعلى الرغم من انتشار الوسائل التعليمية بأشكالها المختلفة وتطورها، يظل الكتاب المدرسي الأكثر شيوعاً في حفظ ونقل المعارف والمفاهيم، فهذا بشير إبرير يقول: "يختلف تعريف الكتاب المدرسي من بحث إلى آخر ففي بعض البحوث يضيق مفهومه ليعني الشكل التقليدي للكتاب، الذي يوزع على الطلاب والذي يضم محتوى أحد المقررات الدراسية، ويتسع في تعريفات أخرى ليعني ما تعنيه بالمواد التعليمية وهو بذلك يشمل مختلف الكتب والأدوات المصاحبة التي يتلقى الطالب منها المعرفة والتي يوظفها المعلم في البرنامج".¹ فالكتاب هو المصدر الأول والأساسي الذي ينهل منه الطالب المعرفة والمفاهيم والخبرات. وفي موضع نجد أن الكتاب المدرسي يعرف على أنه "الصورة التنفيذية للمنهج، وهو الذي يعمل على إخراج المادة اللغوية في أنماط من الموضوعات والبناء، والصياغة يتسنى لها أن تحقق أهداف المنهج الدينية والوطنية والاجتماعية والسلوكية والعصرية".² أي أن: الكتاب هو ترجمة حيّة لما يسمى بالمحتوى الأكاديمي للمنهاج، وكل هذه الميزات التي يختص بها الكتاب، لا تجعله يقوم مقام المعلم في تقديم المادة التعليمية.

كما "يعد الكتاب المدرسي من العناصر التربوية المساعدة لكل من المعلم والمتعلم، لكن لا يجب أن يقوم مقام المعلم بأي صورة من الصور، كما يعد وسيلة لتتناول أقسام المقرر لتطبيق المحتوى التعليمي".³

1 - بشير إبرير، الشريف بوشحان وآخرون: مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، ص 161.

2 - فتيحة حديد: المحتوى اللغوي في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط، رسالة ماجستير (عبد الكريم بورنان) قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات الأجنبية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2012، ص 29.

3 - عبد الفتاح البجة: تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية، دار الفكر، القاهرة، مصر، ط1، 1999، ص 77.

وسيلة من وسائل الاتصال وهو من أهم مواد التعليم، كونه يشتمل على عدة عناصر أهمها الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقييم.

فهو السجل الذي يستقي منه التلميذ درسه، كما يسهل عليه عملية تحضير الدروس، سواء للمتعلم أو المعلم. فبواسطة الكتاب نطلع ونغوص في أغوار الحضارة الإنسانية.

أ-2 اللوح:

تعتبر السبورة الوسيلة المساعدة للمعلم في صفه منذ القدم، بحيث تعد الوسيلة البصرية الأوسع انتشاراً في العالم. واللوحات التعليمية التعلّمية من الوسائل البصرية المهمة في عملية التعليم والتعلّم¹. كما تعد السبورة الطباشيرية من العناصر المهمة في العملية التعليمية، بحيث تعد جزء لا يتجزأ من الموقف التعليمي. "تعد السبورة إحدى الوسائل البصرية الأوسع انتشاراً في العالم، فهي من بين ثلاث وسائل لا يكاد يخلو منها أي موقف تعليمي صفي، وهي المعلم والكتاب المدرسي والسبورة الطباشيرية"².

وهذا لأنها كانت سهلة الاستخدام ورخيصة التكلفة ولا يتطلب ذلك مهارات متخصصة لصنعها.

و" لوح الطباشير هو الأداة أو الشريط الذي نخط عليه تجاربنا وكلماتنا وجمالنا، وأفكارنا وخبراتنا ومهاراتنا الكتابية وغيرها، فهو سجل أيما سجل لكل شيء يكتب عليه وهو يتصف بالصدق والثبات، فهو لا يغير شيئاً ممّا يكتب عليه إلا إذا أراد المتعلم أو المعلم ذلك كما أنه يقدم لنا التغذية الراجعة الايجابية، لتصحيح وتصويب إملائنا وأفكارنا..."³.

¹ - ينظر: محمد محمود الحيلة: أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلّمية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2001، ص 157.

² - الوسائل التعليمية والتكنولوجية المساعدة في خدمة العاديين وذوي الإعاقات المختلفة، سعيد حسين العزة، دار الثقافة، عمان، الأردن، ط1، 2010، ص 108.

³ - المرجع نفسه، ص 108.

وهذا ما يدل على أنه اللوح الطباشيري يلخص المعلومات والأفكار المهمة، من خلال الجمع بين الرسوم التصويرية، والكلمات والرموز ومن ميزات: أنه يمكن استعماله من قبل المعلم والمتعلم كما أنه مرن الاستخدام، بحيث يستعمل في مختلف المواد الدراسية وفي جميع المراحل التعليمية.

ب- الوسائل الحديثة:

نظراً للتطور الكبير في التكنولوجيا أصبح من الواجب الاهتمام بالوسائل التعليمية الحديثة وفي مقدمتها:

ب-1 الشبكة العالمية للمعلوماتية (الانترنت Internet)

الانترنت من أهم وسائل الاتصال الجماهيري في العصر الحديث، كما أنها مصدر من مصادر المعرفة غير المحدودة التي يلجأ إليها الطالب. "والانترنت يسمح بتبادل المعلومات والاتصالات على مستوى العالم، من موقع لموقع ومن كمبيوتر لآخر، وتوضح الإحصائيات حقيقة هامة وهي أن الانترنت تتضخم بسرعة مذهلة، ويتزايد عدد مستخدميها بصورة مطردة، كما تتزايد امكانياتها وخدماتها بلا حدود".¹

وذلك للوفرة الهائلة في مصادر المعلومات من كتب الكترونية وموسوعات ومواقع تربوية، بحيث تتميز الانترنت بأنها تنمي روح البحث، فهي توفر للمتعلمين معلومات متعددة مبرمجة حديثة، وسريعة كما أنها تسمح بأن تتم عملية المشاركة في الأعمال مع المعلمين والطلبة من مختلف أنحاء العالم.

وعلى الرغم من وجود هذا الكم الهائل والمتدفق من المعلومات، على مستوى هذه الشبكة إلا أنه لا يمكن أن نعدّها المصدر الوحيد والأساسي، لجلب المعلومات. "تشير جميع

¹ - أحمد سالم: تكنولوجيا التعلم والتعليم الإلكتروني، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، ط1، 2004، ص 333-

الدلائل إلى أن التواصل عن بعد عبر الوسيط الإلكتروني سيقرب مفهوم التواصل اللغوي الذي اعتدنا عليه رأساً على عقب، سواء من حيث طبيعة العلاقة بين المرسل والمستقبل أو من حيث تنوع أشكال التواصل".¹

لدى على الطالب حسن اختيار المواقع التربوية، وأن يكون عقلانياً في استخدام المواقع الإلكترونية، وذلك بعدم الاعتماد الكلي على الإنترنت تقادياً لحدوث العزلة الثقافية والدينية والعرقية.

ب-2 الحاسوب:

يعدّ الحاسوب من بين الأدوات والوسائل التعليمية التي نجدها منتشرة في المدارس، وذلك لأنه يساعد على تدريس كثير من المواد.

ويعرف على أنه: "جهاز آلي أو آلة تتولى معالجة المعطيات المخزونة في الذاكرة الرئيسية في صيغة معلومات، تحت إشراف برنامج مخزون سلفاً في الجهاز".² فالحاسوب يساعد المتعلم على فهم المعلومات والبحث عنها، والتوسع فيها كما أنه يساعد المتعلمين على تنمية قدراتهم، وإضفاء جو أكثر فاعلية من خلال الحوار التعليمي، كما أن الحاسوب يقوم بتقديم المعلومات بتدرج مناسب لقدرات الطلبة.

واستخدام الحاسوب لا يقتصر على العملية التعليمية فقط، بل نجده منتشراً في شتى المجالات: "انتشر استخدام الحاسوب بشكل واسع فشمّل معظم مجالات الحياة، بحيث أصبح من الصعب إيجاد مجال علمي أو تجاري أو صناعي لا يستخدم فيه الحاسوب".³

¹ - ديفيد كريستال: اللغة والانترنت (تحقيق أحمد شفيق الخطيب) المجلس الأعلى للثقافة، المشروع القومي للترجمة، القاهرة، مصر، ط1، 2005، ص 53.

² - سامي علي حامد عياد: الجريمة المعلوماتية وإجرام الانترنت، دار الذكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، (د.ط)، 2007، ص 10.

³ - زهدي محمد عيد: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص 204.

هذا يدلّ على الأهمية الكبيرة التي يحظى بها، بحيث يمكن من التعرف على الحروق آليا ويقوم بتخزين المادة، وإمكانية الرجوع إليها وقت الحاجة، كما أنّه يوفر خبرات تعليمية تُسهم في تطوير التعلّم الذاتي.

2-3 أهمية الوسائل التعليمية:

تُقدّم الوسائل التعليمية العديد من الأدوار والفوائد والمزايا لعمليتي التعليم والتعلّم، وتبرز أهميتها من خلال التأثير في العناصر الرئيسية للعملية التعليمية وهي: والمعلم، المتعلم، والعملية التعليمية.

أ- أهميتها بالنسبة للمعلم: تكمن في النقاط الآتية:

- إنّ استخدام المعلم للوسائل التعليمية يؤدي إلى رفع درجة كفايته واستعداده، ووفرة الجهد في تقديم مادة درسه. وتعمل الوسائل التعليمية على رفع الكفاية المعنية للمعلمين واستعدادهم للتعليم، فتساعدهم على عرض مرادهم بشكل جيد، كما تساعدهم على ضبطها وتقويمها¹.
- كما يمكن الوسيلة التعليمية من قبل المعلم من تقليل الجهد، والوقت المبذولين في التحضير والإعداد للموقف التعليمي.
- كما تغير الوسائل التعليمية دور المعلم من ملقن ملقن إلى موجه ومسير ومنظم للعملية التعليمية، بالإضافة إلى أن هذه الوسائل تمكن المعلم من التغلب على حدود الزمان والمكان، "الوسائل التعليمية تقرب عنصري الزمان والمكان من خلال عرضها ظواهر حدثت في الماضي، أو ستحدث مستقبلا ومن أمثلة ذلك: الأفلام التي تصور تطور نمو الكائنات الحية، وتصور أعماق البحار والمحيطات"².

¹ - زهدي محمد عيد: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص 211.

² - المرجع نفسه، ص 211.

وذلك من خلال عرض بعض الوسائل في غرفة الصف عن ظواهر بعيدة حدثت وأحداث وقعت في الماضي، أو ستقع في المستقبل وهذا ما يؤدي به حسن عرض المادة وتقويمها والتحكم فيها.

ويكمن هدف المعلم من استخدام هذه الوسائل: جعل العملية التعليمية ممتعة.

ب- أهميتها بالنسبة للمتعلم:

أما أهمية استخدام الوسائل التعليمية داخل الصف، فإنها تعود بالفائدة على المتعلم من خلال:

- زيادة تشويقه وحبه للتعلم، وهذا ما أكد عليه نادر فهمي بقوله عن أهمية الوسائل التعليمية "زيادة تشويق التلاميذ للدراسة واستثارة اهتمامهم بتعلم المادة الدراسية والإقبال عليها".¹ فهي تزيد اهتمام التلاميذ و تساعدهم على التعلم وإشباع حاجتهم ، و قيامهم بنشاطات تعليمية و اكتشاف حقائق جديدة .
- زيادة تشويق التلاميذ للدراسة واستثارة اهتمامهم بتعلم المادة الدراسية وإقبال عليها" فهي تزيد اهتمام التلاميذ وتساعدهم على التعلم وإشباع حاجاتهم، وقيامهم بنشاطات تعليمية واكتشاف حقائق جديدة.
- إثراء خبرات المتعلم وتوسيعها: "تعمل الوسائل التعليمية على زيادة خبرات التلاميذ المرئية، والمسموعة لأن باستطاعتهم التمييز مثلا بين الصور المختلفة للحيوانات وسرد قصص عن طريق ترتيب عدد من الصور

¹ - نادر فهمي الزيود، هشام عامر عليان وآخرون: التعلم والتعليم الصفي، دار الفكر، عمان، الأردن، ط4، 1999، ص 147.

والتعبير عنها بكلمات".¹ فمن خلال إثراء خبرة التلميذ يستطيع أن يكون أكثر استعدادا للتعلم، وبهذا يكون التعلم في أفضل صورة.

• كما أن استخدام الوسائل التعليمية وتنوعها يكسب التلاميذ، ألفاظ ومعاني جديدة: "تنوع الوسائل التعليمية يؤدي إلى بناء مفاهيم سليمة، لدى التلاميذ وتقودهم إلى تكوين تصنيفات وتعميمات، وهذا التنوع يؤدي إلى معالجة الفروق الفردية فعندما يعرف كل تلميذ أن العصفور يطير بواسطة جناحيه، وأن الحمامة كذلك يدرك أن كل من له جناحان يسمى طائرا".² بحيث يكون التلاميذ مفاهيم ومصطلحات سليمة وصحيحة، كما أن استخدام هذه الوسائل التعليمية على هذه النقاط فقط، بل تعمل على ربط خبرات التلاميذ اللاحقة بخبراتهم السابقة وتدريب الحواس وتنشطها وتبقى التعلم لفترة أطول. وهذا ما ينطبق مع المثل الصيني القائل: "أسمع أنسى، أرى أتفكر، أعمل أفهم". أي من خلال استعمال الوسائل التعليمية يتمكن المتعلم من الاحتفاظ بالمعلومات لفترة طويلة.

ج- أهميتها بالنسبة للمادة التعليمية: تتمثل في:

- توصيل المعلومات بسهولة ويسر، فهذا زهدي محمد عيد يقول: "تسهيل المعلومات وتسيير عملية التعلم مما يساعد على سرعة الإدراك والفهم".³ فهي تساعد على توصيل المعلومات والمرافق والاتجاهات، والمهارات المتضمنة في المادة التعليمية إلى المتعلمين وهذا ما يدفعهم إلى إدراك المعلومات.
- تساعد في تنويع أساليب التعزيز وهذا ما يؤدي إلى حث الطالب على الاستمرار في هذه الاستجابات: "تعمل على تنويع أساليب التعزيز التي

1 - زهدي محمد عيد: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص 210.

2 - زهدي محمد عيد: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص 210.

3 - المرجع نفسه، ص 212.

تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة، وتأكيد التعلم وقد يأتي ذلك من خلال استخدام بعض الأجهزة في تثبيت صوت ونطق المتعلم¹. بالإضافة إلى أنها تبقى أثر التعلم وتبسط المعلومات، والأفكار وتوضحها وتسهم في معالجة مشكلة الفروق الفردية للطلبة، وتدفعهم للمشاركة والتفاعل في العملية التعليمية حتى وإن كانوا بمستويات مختلفة.

¹ - قاسي أونيسة: الوسائل التعليمية وطرق التدريس وعلاقتها بالضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة، ص 59.

الفصل الأول

الفصل الأول:

دراسة شاملة لكتاب اللغة العربية السنة الأولى ثانوي
" الشعبة العلمية "

• تمهيد

1- تقديم الكتاب

2- مواصفات ومحتويات الكتاب

3- إحصاء وتصنيف الألفاظ الحديثة المذكورة في الكتاب.

تمهيد:

يعد الكتاب المدرسي مصدراً هاماً من مصادر المعرفة، وأحد مدخلات العملية التربوية. فالكتاب المدرسي يضم بين طياته الكثير من المعلومات والمعارف، والخبرات عن ماضي الشعوب وحاضرها.

فعلی الرغم من انشغال الناس في الآونة الأخيرة بالتطور التكنولوجي الذي شهده العصر الحالي، وارتباطهم بوسائل أخرى، إلا أن الكتاب المدرسي يبقى في الطليعة وفي الصدارة.

صحيح أنه في شكله يُعدُّ وسيلة تعليمية قديمة، إلا أن محتواه ومضمونه وجوهره يبقى حديثاً، لأنه مازال ذا أهمية كبيرة للمتعلم. فمهما كان المصدر الذي نحصل منه على المعلومات فإنه لا يضاهي الكتاب فقرة صفحات الكتاب تجعلنا نشعر بمعاني المفردات وندركها.

1- تقديم الكتاب محل الدراسة:

" المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة "، هو كتاب خاص بالشعبة العلمية للسنة الأولى من التعليم الثانوي، وأصدر عام 2013 من طرف مجموعة من الأساتذة: محفوظ كحول ومحمد خيط بإشراف مفتش التربية والتكوين: حسين شلوف.

وبلغ عدد صفحات الكتاب 207 صفحة.

وقد تولى أمر طبعه الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية (onps) وذلك بترخيص من وزارة التربية الوطنية.

وأعد هذا الكتاب تجسيدا للمنهاج الرسمي الجديد، المسطر لإصلاح التعليم الثانوي المبني على المقاربة بالكفاءات.

أي الانطلاق من ذاتية المتعلم وما يتوفر عليه من قدرات معرفية ذاتية. " اختارت منظومتنا التربوية مسعى بيداغوجي يضع المتعلم في جوهر العملية التعليمية. هذا المسار يعتمد على بناء الكفاءات والذي يكون شغلها الشاغل هو تزويد المتعلم بوسائل تسمح له بأن يتعلم بنفسه ¹ أي التركيز على العمل الذي يقوم به المتعلم، أثناء العملية التعليمية مع عدم إهمال دور المعلم، والمتمثل في حسن التوجيه وإثارة الإشكاليات.

فيشترك المعلم والمتعلم في تكوين وبناء المعلومة. وانطلاقاً من هذا المبدأ الذي تقوم عليه المقاربة بالكفاءات، تم تناول النشاطات التعليمية المقررة بالنسبة إلى السنة الأولى من التعليم الثانوي (جذع مشترك علوم وتكنولوجيا)، حيث تمت دراسة النص الأدبي والنحو والصرف والبلاغة.

وتناول هذا الكتاب النصوص الأدبية في إطار العصور الأدبية المتعاقبة، ومن خلال هذه النصوص الأدبية يتمكن المتعلم من ترسيخ معرفه من العصر الذي يدرسه من حيث الظواهر الفكرية، والظواهر الأدبية السائدة فيه.

ونجد أن النص الحجاجي والنص التفسيري من النصوص التي تم التركيز عليها في انتقاء نصوص هذا الكتاب، دون إهمال لبقية الأنماط.

2- مواصفات ومحتويات الكتاب:

لاشك أن الكتاب المدرسي عرف في السنوات الأخيرة نقلة نوعية سواء من حيث المادة التي يحتويها، أو من حيث تنظيم هذه المادة وطرق تقديمها وكذلك من حيث المواصفات الفنية.

¹ - زيتوني عبد القادر وآخرون: تدريس التربية البدنية والرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية والمقاربة بالكفاءات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2003، ص 63.

وسنقوم في هذا الجزء بدراسة لهذا الكتاب من الجانب الشكلي ومن جانب المحتوى أي المضمون.

أ- من ناحية الشكل:

وسأقوم بتناول معظم هذه الخصائص التي لا بد من مراعاتها أثناء طباعة كتاب ما، كما أنها تراعى أيضا في عملية وصف الكتاب.

وتجلى أهم هذه الخصائص في الجدول الآتي:

شكل الكتاب	حجم الكتاب	عدد صفحات الكتاب	شكل الغلاف وتصنيفه	ألوان الغلاف وصوره	نوع الطباعة	الخط	ضبط الكتاب
							بالشكل
السنة الأولى من التعليم الثانوي "الشعبة العلمية"	16,5 × 23,5	207	ورق مقوى تصنيف جيد أملس السطح	أدرج اللون الأصفر الفاتح أما صورة الغلاف تدل على التراث والأصالة	حروف الطباعة مقبولة موظفة بألوان تتراوح بين الأزرق الفاتح والأسود	خط الطباعة مقبول نوعًا ما "جيد"	استعمال الحركات وذلك للوقوف على أواخر الكلمات وكذلك لضبطها والمخصصة لبعض الآيات القرآنية التي ذكرت في بعض النصوص التواصلية

جدول يمثل أهم المعايير التي يجب أخذها بعين الاعتبار في عملية وصف كتاب اللغة العربية للسنة أولى ثانوي

انطلاقاً من الجدول الذي تم ذكره يمكن ملاحظة ما يلي:

أ- حجم الكتاب:

الحجم يبدو مقبولاً لأن الكتاب يتراوح في الطول والعرض.

ب- عنوان الكتاب:

العنوان الخارجي للكتاب كتب باللون الأصفر الفاتح والأبيض، بحيث أن هذا العنوان يلفت النظر فكلمة " المشوق " كتبت بالخط العريض وباللون الأصفر، وهذا ما يلفت نظر التلميذ ثم يليها باقي العنوان " في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة "، وقد كتبت باللون الأبيض.

ولربما يعود سبب كتابة هذا العنوان بطريقة ملفتة للنظر، يجذب انتباه المتعلم بحكم انتقاله من مرحلة المتوسط إلى المرحلة الثانوية، فالمتعلم يكون لديه الفضول وحب الاطلاع على محتوى الكتاب وطبيعة النصوص الموجودة فيه.

بحكم أنه في مرحلة جديدة من التعليم، وكتابة العنوان بهذا الشكل وبطريقة فنية جيدة تزيد من تشويق المتعلم في معرفة ما يحتويه هذا الكتاب.

أما عن محتوى الكتاب فنجد أن العناوين الأساسية قد كتبت بالخط العريض، أما العناوين الجانبية كتبت بخط واضح ومفهوم ويقل عن كتابة العناوين الأساسية.

ج- الصور والرسوم:

تعد الصورة وسيلة توضيحية تساعد المتعلم والمدرس معاً، على التبليغ والإفهام، فيحتوي الكتاب المدرسي على الأشكال والصور، فالصورة تكون أكثر تعبيراً وتوضيحاً من الكلمات اللغوية.



لتأتي بعد ذلك الصفحة 52 وفي نص المطالعة الموجهة، " الكوكب المههد " نجد صورة جد معبرة تنطبق تماما مع عنوان النص، وهي صورة مصنع يبعث منه دخان كثيف. وهذا دلالة على الخطر الذي يهدد نظام البيئة، نتيجة ما تحققه التكنولوجيا الحديثة وكذلك نتيجة ما أفرزته التحديات الخطيرة، بين الدول وهذا ما يهدد حياة البشرية.



وفي صفحة 83 نجد نص بعنوان " من سمات الثورة العلمية والتكنولوجية المعاصرة "، قد ذيل بصورة توضح ما أدى إليه التطور العلمي والتكنولوجي، بحيث تتمثل الصورة تلميذين جالسين أمام جهاز الكمبيوتر لتدل على ارتباط التكنولوجيا المعاصرة بالعلم.



وفي النص الذي عنون بـ: " حادثة مؤلمة " ، وذلك في الصفحة 163 نجد أيضا أن النص قد تصدرته صورة سيارة ارتطمت بعمود كهربائي لتدل على حادث تعرض له شخص ما.



وما نلاحظه في هذه النصوص التي أرفقت بصور، هي نصوص المطالعة الموجهة وهي نصوص مستقاة من الوقت الراهن، ومن الواقع المعاش.

لتدل على الحياة التي نعيشها حاليا، باستثناء نص أدبي واحد قديم وهو: " شعر الفروسية " لعنترة بن شداد"، فنجد أيضا أنه أرفق بصورة.

د- الورق:

نجد أن نوعية ورق الكتاب هي نوعية جيدة، فهي ليست بالرقيقة جدا وليست بالسميكة فهي من النوع المتوسط الجيد.

كما أن لون الورق هو أبيض ناصع، والذي تكون عليه الكتاب واضحة خاصة وإن كتبت باللون الأسود.

على عكس بعض الكتب القديمة التي يكون فيها لون الورق يميل إلى الأبيض المصفر، أو تكون لون الورقة صفراء.

فقد كانت صفحات هذا الكتاب مجرد أوراق تتقاطع فيها الأسطر فوق فراغ أبيض.

هـ- الألوان:

نجد أن من بين الألوان التي أدرجت في هذا الكتاب اللون الأزرق والأسود.

فقد استعمل اللون الأزرق في كتابة العناوين الأساسية بينما كتبت العناوين الفرعية باللون الأسود.

فاستخدام الألوان في الكتاب المدرسي أمر مهم، وذلك لما له من تأثير على التلميذ.

فكما يقال في علم النفس مثلا أن اللون الأزرق الفاتح، يوحي بالهدوء الشديد مما يساعد على سرعة الفهم. ونجد أن الكتاب كله جاء في 207 صفحة.

و- ضبط النصوص بالحركات:

نجد أن النصوص التي ضبطت بالحركات هي نصوص قرآنية وردت في بعض النصوص التواصلية، إذ لا بد من الضبط الدقيق لآيات القرآن الكريم حتى يتسنى للتلميذ النطق السليم لها، وكذلك البعد عن الوقوع في الأخطاء في قراءة الآيات.

ونجد أن النص الأول الذي وظف آيات من القرآن الكريم هو النص التواصلي الذي عنون ب: " قيم روحية واجتماعية في الإسلام " الصفحة 87 و 88، فقد ذكرت سورة غافر الآية: 63 وسورة الفرقان الآية: 63 و 67 - 68 - 69 - 72.

كذلك نجد سورة لقمان الآية: 14، 17، 19، وأيضا سورة الأعراف الآية 33 وسورة المائدة الآية 90، وسورة البقرة الآية 228، وسورة النساء الآية 32.

وكلها آيات تنادي بالقيم التي يجب أن يتحلى بها المسلم.

ونجد في نص تواصلي آخر والذي جاء عنوانه كآلآتي: " من آثار الإسلام على الفكر واللغة " الصفحة 135 أيضا ورد ذكر بعض آيات كتاب الله العزيز وهي سورة الحجرات الآية 13، وسورة آل عمران الآية 144، وسورة الكهف الآية 82.

ب- من ناحية المضمون: نجد أن محتوى الكتاب قد قسم إلى وحدات، فهو يحتوي على اثني عشر وحدة، وتتضمن كل وحدة نصا أدبيا ونصا تواصليا وآخر للمطالعة الموجهة.

وفي النصين الأدبي والتواصلي تتم المعالجة الأدبية والنقدية، ويستثمر النصان من الناحية اللغوية والبلاغية. بغرض ضبط اللغة وتنمية ملكة التدوق الفني عند المتعلمين.

ونجد أن الدروس اللغوية والبلاغية ليست دروس مستقلة وإنما هي معارف مستمدة من النصوص نفسها.

في حين أن النص التواصلي نجده ذو طابع نقديا، يعالج ظاهرة أدبية نقدية لها علاقة بالنص الأدبي.

أما نص المطالعة الموجهة فنجده يعالج قضية فكرية، أو سياسية أو اجتماعية وأغلب هذه النصوص مستقاة من الوقت الراهن الذي نعيشه.

وفي ختام كل وحدة نجد تقييم تحصيلي على شكل مشروع ينجزه مجموعة من التلاميذ، وذلك بغاية إحكام مراد المتعلم وتفعيلها وترسيخ المعلومات في ذهن التلميذ.

وبما أن فهرس الموضوعات يعتمد على التوبيخ والترقيم الصحيح أي أنه يذلل مشقة البحث عن النصوص ارتأيت أن أقوم بتضمين الفهرس للتوضيح أكثر عن كيفية تناول محتوى هذا الكتاب:

الوحدات	النص الأدبي	من	باللغة	من	مطالعة موجهة	من	النص التواصلي	من	قواعد اللغة	من
01	من الكرم العربي (حاتم الطائي)	19	التشبيه وأركانها	22	مشكلة الموارد الطبيعية (د/ فؤاد زكريا)	24	الكرم عند العرب (عمر الدسوقي)	27	رفع الفعل المضارع ونصبه	30
02	من شعر الفروسية (عنترة بن شداد العبسي)	32	المجاز اللغوي	35	الشجاعة الأدبية (أحمد أمين)	37	الشجاعة مفخرة العربي (د/ أحمد محمد الحوفي)	41	جزم الفعل المضارع بالأدوات التي تجزم فعلين	43
الخامس الأسبوع										
نشاط الإدماج / بناء وضعيات مستهدفة										
03	وصف البرق والمطر (عبيد بن الأبرص)	47	الاستعارة التصريحية والمكبئية	50	الكوكب المهدد (نجيب صعب)	52	الطبيعة من خلال الشعر الجاهلي (نخبة من الأساتذة)	56	بناء الفعل الماضي	59
04	الأمثال والحكم	61	الكناية	64	محمد الرئيس (عباس محمود العقاد)	65	معلم الأمثال (د/ حسين مروة)	69	بناء فعل الأمر	72
السادس الأسبوع										
نشاط الإدماج / بناء وضعيات مستهدفة										

ص	تواعد اللغة	ص	النص التواصلي	ص	مطالعة موجزة	ص	بالرقة	ص	النص الأدبي	الوحدات
90	بناء الفعل المضارع	87	قيم روحية وقيم اجتماعية في الإسلام (د/ شوقي ضيف)	83	من سمات الثورة العلمية والتكنولوجية المعاصرة (د/ مصدق جميل الحبيب)	81	الجملة الخبرية	78	الإحسان للآخرين تقوى الله و (عبدة بن الطبيب)	05
104	المفعول لأجله	101	الشعر في صدر الإسلام (د/ حسن إبراهيم حسن)	97	دور الأديب العربي (علي أحمد باكثير)	95	الجملة الإنشائية	92	من شعر النضال والصراع (كعب بن مالك)	06
تساق الإبداع / بناء وضعيات مستديرة										
121	التمييز	119	شعر الفتوح وآثاره النفسية (الصحاح عبد المتعال القاضي)	113	يا أيها الكرم المنسي (زكريا تاجر)	111	أضرب الجملة الخبرية	108	فتح مكة (حسان بن ثابت)	07
137	الحال	134	من آثار الإسلام على الفكر واللغة (د/ زكريا عبد الرحمن صيام)	130	فضل العرب على أوروبا (زعيتر هونكة)	127	أنواع الجملة الإنشائية	124	من تأثير الإسلام في الشعر والشعراء (النايفة الجمدي)	08
تساق الإبداع / بناء وضعيات مستديرة										
الأسبوع الخامس عشر										

العصر الأموي (41 هـ - 132 هـ).....139

ص	قواعد اللفظة	ص	النص التواصلي	ص	مطالعة موجزة	ص	بالغة	ص	النص الأدبي	الوحدات
156	المفعول المطلق	153	نشأة الأحزاب السياسية في عهد بني أمية (د/ أحمد الشاب)	149	"انتظار" قصة قصيرة (د/ أبو العبد دودو)	147	الطباق	144	من المؤثرات الحزبية على الشعراء (الكميت بن زيد)	09
172	المنادى	168	الحب العذري (د/ زكي مبارك)	163	"حادثة مؤلمة" قصة قصيرة (د/ أحمد منور)	161	المقابلة	158	من المواقف الوجدانية (جميل بن معمر)	10
نشاط الإدماج / بناء وضعيات مستهدفة										
190	اسم الإشارة الاسم الموصول	187	تحول الهجاء عند الأخطل والفرزدق وجرير إلى نقائص. (د/ شوقي ضيف)	182	القبيل يا ملك الزمان (سعد الله ونوس)	180	الجناس	177	من نقائص جرير والفرزدق	11
206	أسماء الشرط	203	الكتابة في العصر الأموي (د/ شوقي ضيف)	199	نحن والمستقبل (شوقي جلال)	196	أسماء الاستفهام	193	صفة الإمام العادل (الحسن البصري)	12
نشاط الإدماج / بناء وضعيات مستهدفة										
الأسبوع الخامس والعشرون										
الأسبوع الثلاثون										

3- إحصاء وتصنيف الألفاظ الحديثة المذكورة في الكتاب:

نجد أن الألفاظ الحديثة التي ورد ذكرها في هذا الكتاب هي أغلبها من نصوص المطالعة الموجهة.

وسنقوم في هذا الجزء بتصنيف الألفاظ حسب المجال الذي تنتمي إليه:

* الألفاظ المتعلقة بالجانب الاقتصادي:

الصفحة 25	✓ الطاقة الذرية
	✓ الطاقة
	✓ الطاقة الشمسية
	✓ الطاقة البترولية

✓ الأمن الغذائي ← (الصفحة 43)

✓ التنمية الاقتصادية ← (الصفحة 52)

✓ الوقود النظيف ← (الصفحة 53)

* الألفاظ المتعلقة بالجانب السياسي:

✓ ضعف الدولة ← صفحة 15.

✓ نظام سياسي ← صفحة 16.

✓ التجمعات السياسية ← صفحة 25.

✓ ملتقيات دولية ← صفحة 64.

* الألفاظ المتعلقة بالجانب الاجتماعي:

✓ ظاهرة اجتماعية ← صفحة 21.

- ✓ دفتر التوفير ← صفحة 45.
- ✓ المؤسسات التعليمية ← صفحة 148.
- ✓ جمعية أولياء التلاميذ ← صفحة 166.

*الألفاظ المتعلقة بالجانب التكنولوجي:

- الصفحة 25 {
- ✓ المؤتمرات العلمية
 - ✓ التقدم التكنولوجي
 - ✓ الحضارة العصرية
 - ✓ التقدم العلمي
- ✓ التكنولوجيا الحديثة ← صفحة 52.
- ✓ ثورة علمية وتكنولوجية ← صفحة 83.
- ✓ الحسابات الإلكترونية ← صفحة 83.

*الألفاظ المتعلقة بالجانب الصناعي:

- {
- ✓ المستقبل الصناعي
 - ✓ العامل
- الصفحة 25 {
- ✓ الثورة الصناعية ← صفحة 83
- الصفحة 84 {
- ✓ القنبلة الذرية
 - ✓ حوامض نووية
 - ✓ الطاقة النووية
- ✓ قنبلة ← صفحة 150.
- ✓ المسدس ← صفحة 151.

*الألفاظ المتعلقة بالجانب الطبي:

- ✓ الدكتور ← صفحة 39.
- ✓ البنسيلين ← صفحة 84.
- ✓ المستشفى ← صفحة 107.
- ✓ غرفة الإنعاش ← صفحة 163
- ✓ كامات الأوكسجين ← صفحة 164.
- ✓ عكازين طبيين ← صفحة 181.

*الألفاظ المتعلقة بالجانب الثقافي:

- ✓ لوحات فنية ← صفحة 45.
- الصفحة 107 {
 - ✓ الصحافة
 - ✓ المتحف
 - ✓ المركز الثقافي

خلاصة:

من خلال دراستي لكتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الثانوي " الشعبة العلمية "، استخلصت أن هذا الكتاب استطاع أن يساهم ولو بجزء بسيط في نمو اللغة العربية لتلميذ هذه الشعبة.

وذلك من خلال الألفاظ الواردة فيه، والتي تدل على تطور اللغة العربية بحيث أصبحت فاعلة في جميع القطاعات ومنفصلة مع كل التغيرات، بغية تحقيق نمو لغوي. ونجد أغلب هذه الألفاظ التي ورد ذكرها هي من نصوص المطالعة الموجهة، وهذه النصوص مستقاة من الواقع الحالي الذي نعيشه.

هذا ما يدل على أن اللغة العربية أصبحت متطورة.

وعلى الرغم من أن هذا الكتاب لم يذكر عدد كبير من هذه الألفاظ، التي تدل على تطور اللغة إلا أنه استطاع أن يؤثر بشكل إيجابي في نمو لغة التلميذ. بحكم أن هذا التلميذ هو تلميذ الشعبة العلمية أي أن التركيز كله يكون على المواد العلمية أكثر منها أدبية.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: الجانب الميداني للبحث.

أولاً: منهجية الدراسة الميدانية

- أ- مجال الدراسة
- ب- منهج الدراسة
- ج- أدوات جمع البيانات
- د- عينة الدراسة
- هـ- الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة.

ثانياً: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

- أ- عرض نتائج الاستبانة الخاصة بالأساتذة
- ب- تحليل ومناقشة النتائج
- ج- عرض نتائج الاستبانة الخاصة بالتلاميذ
- د- تحليل ومناقشة النتائج

تمهيد:

بعد أن تعرفنا في الفصل النظري على مفهوم الوسائل التعليمية، وتحدثنا عن أنواعها كما بينا أهداف استعمالها أثناء العملية التعليمية، يبقى الجانب النظري وحده غير كاف للحكم الصحيح.

لذلك قمنا بإعداد استبانة من أجل التعرف على مدى تأثير الوسائل التعليمية الحديثة، في تعزيز وتقوية الثروة اللغوية.

وهذه الدراسة الميدانية قمنا بها طبعا بعد دراسة شاملة لكتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الثانوي " الشعبة العلمية " .

كون الكتاب المدرسي أيضا يعد ضمن الوسائل التعليمية الحديثة وذلك من خلال محتواه ومضمونه.

أ- مجال الدراسة:

***المجال المكاني:** شملت الدراسة الميدانية ثانوية الحاج محمد المقراني بطولقة.

مع العلم أن هذه الثانوية مجهزة بقاعتين للإعلام الآلي والانترنت، تحوي 15 جهاز حاسوب لكل قاعة، أي المجموع ثلاثين جهاز مع تخصيص ساعة في الأسبوع للدراسة من طرف أستاذ مختص في تدريس الإعلام الآلي.

***المجال الزمني:** يمثل هذا المجال الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة الميدانية، وكان ذلك في السنة الدراسية 2016 / 2017، وبالضبط في شهر مارس، تم خلالها توزيع الاستبانة على كل من الأساتذة والتلاميذ.

ب-**منهج الدراسة:** يعتبر المنهج إحدى الطرق التي يعتمد عليها الباحث في دراسة مشكلة ما والإجابة عنها.

ولعل أكثر المناهج استخداما وملائمة للدراسة الميدانية هو المنهج الوصفي التحليلي " الذي يقوم على أساس دراسة وتحليل، وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها، وتوظيف العلاقات القائمة بينها، بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها. ¹ أي أنه يعبر بموضوعية عن الظاهرة التي هي محل الدراسة، وهذا كله بعد جمع البيانات الإحصائية عن الظاهرة أو المشكلة، ثم وصفها وتحليلها. ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

ج- أدوات جمع البيانات: إن البحث العلمي الناجح هو البحث الذي يعتمد على مجموعة من الأدوات، والتقنيات المنهجية التي تضمن نجاحه التي يقصد بها:

"مجموع الوسائل والطرق والأساليب والإجراءات المختلفة، التي يعتمد عليها الباحث في جمع المعلومات الخاصة بالبحث العلمي وتحليلها وهي متنوعة، وتحدد استخدامها على مدى احتياجات البحث العلمي وبراعة الباحث وكفاءته في حسن استخدام الوسيلة أو الأداة".²

وكانت أداة الدراسة المناسبة التي اعتمدنا عليها هي " الاستبانة "، والذي يعرف على أنه: "عبارة عن مجموعة من الأسئلة تدور حول موضوع معين، تقدم لعينة من الأفراد للإجابة عنها وتعد هذه الأسئلة في شكل متسلسل، وواضح وبسيط لا يحتاج إلى شرح إضافي"³ أي أنه عبارة استمارة بها مجموعة من الأسئلة التي طرحت في الدراسة الميدانية.

1 - خالد خان: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، جسور، ط1، الجزائر، 2008، ص 44.

2 - صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي، دار العلوم، عنابة، الجزائر، 2003، ص 24.

3 - محمد عياد، مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، د ط، ص

ولقد تم تقديم استمارة للأساتذة بها 11 سؤال، واستمارة أخرى موجهة للتلاميذ وبها 8 أسئلة، وكان الهدف من هذه الاستبانة هو تدعيم الدراسة ومعرفة مدى تأثير الوسائل التعليمية الحديثة على لغة التلميذ ومدى توافرها في المؤسسات التربوية.

د- عينة الدراسة:

يعتبر اختيار العينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث، حيث يقوم الباحث عادة بتحديد مجتمع بحثه حسب الموضوع، أو الظاهرة أو المشكلة التي اختارها. وتعرف العينة على أنها: " المجموعة الجزئية التي يقوم بها الباحث، بتطبيق دراسة عليها، بحيث يجب أن تكون ممثلة بخصائص المجتمع الكلي للدراسة"¹. ولإعداد هذه الدراسة تم اختيار عينة واحدة وفق الخطوات الآتية.

1- اختيار الثانوية: وهي ثانوية الحاج محمد المقراني بدائرة طولقة.

2- اختيار قسمين: 1ج-م-ع1 ، 1ج-م-ع2.

3- اختيار تلاميذ: 15 تلميذ من كل قسم: 6 بنين و 9 بنات.

وفي الأخير تم تحديد قائمة أفراد العينة البالغة 30 تلميذ وتلميذة، والجدول الآتي

يوضح ذلك:

المجموع	عدد البنات	عدد البنين	القسم	الثانوية
15	9	6	1-ج-م-ع-1	ثانوية الحاج محمد المقراني
15	9	6		
30	18	12	1-ج-م-ع-2	المجموع

جدول يوضح طريقة اختيار العينة

¹ - حسن منسي: مناهج البحث التربوي، دار الكندي، عمان الأردن، د ط، 1999، ص 92.

هـ- الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة:

بعد توزيع الاستبانة على أفراد العينة، من تلاميذ وأساتذة الثانوية، وبعد جمع الاستمارات قمنا بتوزيع البيانات في جداول واعتمدنا على بعض الأساليب الإحصائية وهي:

التكرار: يمثل عدد الأفراد الذين كرروا الإجابة نفسها.

النسب المئوية: ويكون بضرب عدد التكرارات في مائة، ثم قسمة الحاصل على مجموع العينة على النحو التالي:

$$\text{نسبة المعالجة} = \frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{مجموع العينة}}$$

ولتمثيل النسب المئوية في دائرة اعتمد على القانون الآتي: $\frac{\text{التكرار} \times 360}{\text{مجموع العينة}}$

ثانيا: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

عرض نتائج الاستبانة الخاصة بالأساتذة:

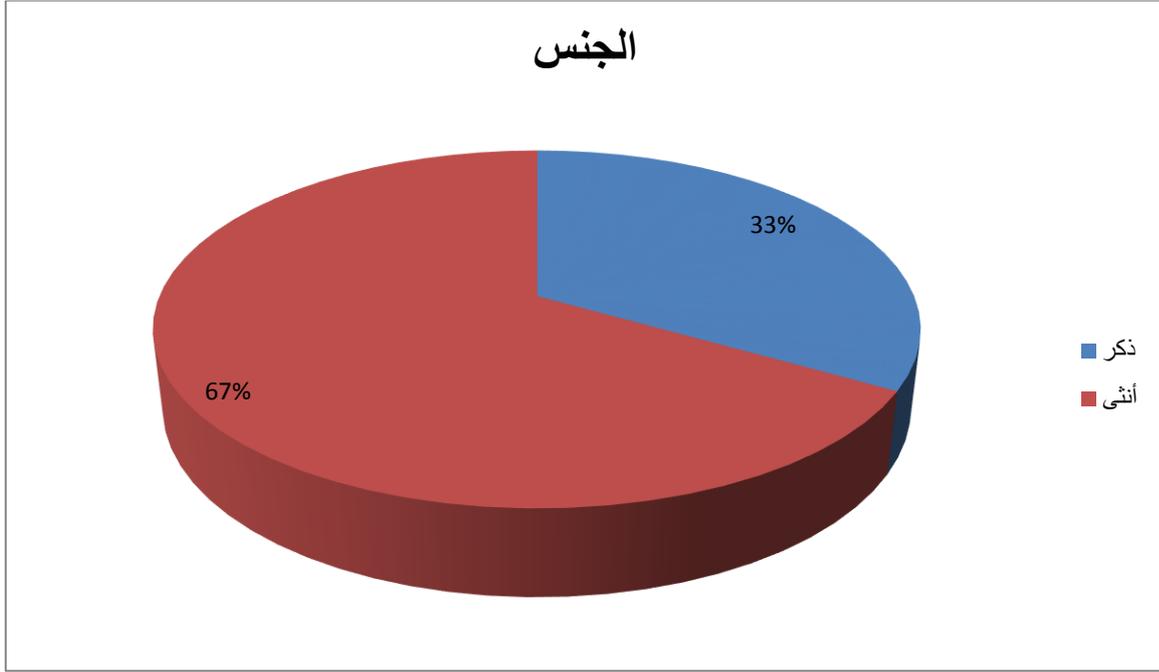
جدول 1: يمثل جنس الأساتذة من إناث وذكور.

الدرجة المئوية	النسبة المئوية	التكرار	الجنس
120°	33,33%	2	ذكر
240°	66,66%	4	أنثى
360°	100%	6	المجموع

قراءة وتعليق: من خلال هذا الجدول نلاحظ أن توزيع عدد الأساتذة الإناث، غير متساوي مع عدد الذكور الأساتذة في عينة البحث، بحيث نجد: 4 أساتذة إناث و2

أستاذين ذكور، بحيث تقدر النسبة المئوية للإناث ب: % 66.66 بينما نسبة الذكور ب: 33.33%

أي أن نسبة الإناث في تدريس المادة الأدبية تفوق نسبة الذكور وهذا راجع ربما لأن الذكور ميالون لتدريس لمادة العلمية أكثر من المادة الأدبية.

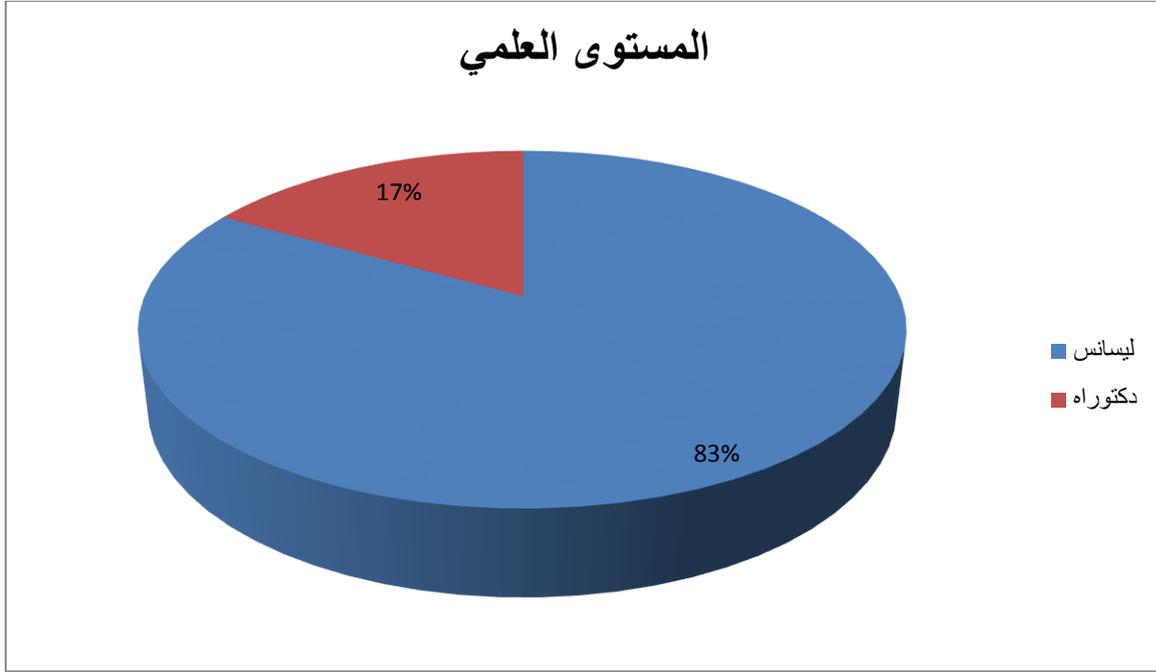


شكل 1: دائرة نسبية تمثل جنس الأساتذة من إناث وذكور.

جدول 2: يمثل توزيع الأساتذة حسب المستوى العلمي:

الدرجة المئوية	النسبة المئوية	التكرار	المستوى العلمي
300°	83,33%	5	ليسانس
60°	16,66%	1	دكتوراه
360°	100%	6	المجموع

قراءة وتعليق: يتبين من خلال الجدول أن معظم الأساتذة متحصلون على شهادة ليسانس، بحيث نجد 5 أساتذة يمتلكون هذه الشهادة، في حين أن أستاذة واحدة فقط متحصلة على شهادة دكتوراه في علوم الأدب.



شكل 2: دائرة نسبية تمثل توزيع المستوى العلمي للأساتذة

جدول 3: يمثل توزيع الأساتذة بالنسبة للخبرة الميدانية:

الدرجة المئوية	النسبة المئوية	التكرار	الأقدمية في العمل
120°	33.33%	2	سنتان
60°	16.66%	1	4 سنوات
120°	33.33%	2	7 سنوات
60°	16.66%	1	12 سنة
360°	100%	6	المجموع

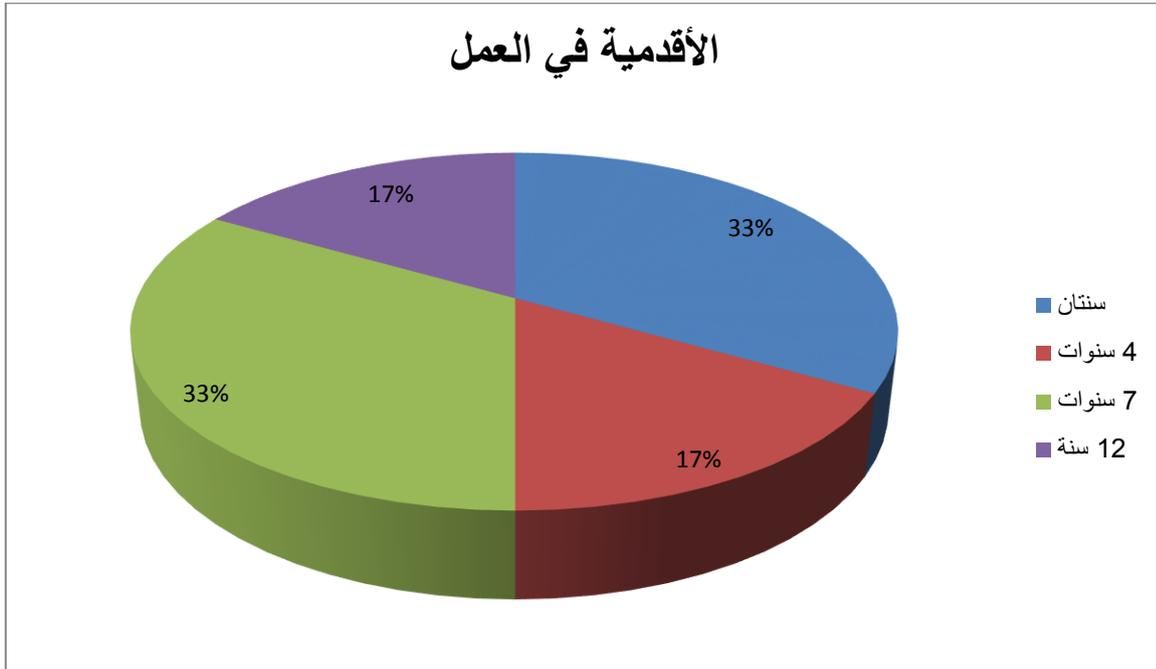
قراءة وتعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية الأساتذة تفوق خبرتهم السنتين كحد أدنى في التعليم الثانوي بحيث تقدر النسبة المئوية للأساتذة الذين يملكون الخبرة لمدة

سنتان ب: 33.33%، بينما نجد أن نسبة الأساتذة الذين تصل خبرتهم إلى 4 سنوات ب: 16.66 %

في حين قدرت نسبة الأساتذة الذين يمتلكون الخبرة الميدانية لمدة 7 سنوات ب: 33.33%

أما الأساتذة الذين تفوق خبرتهم 10 سنوات فقد قدرت النسبة المئوية ب: 16.66%، وقد مثلت هذه النسبة في أستاذة تصل خبرتها الميدانية في تدريس اللغة العربية إلى 12 سنة وما نلاحظه على الخبرة الميدانية للأساتذة في تدريس اللغة العربية، أن معظمهم يمتلكون الخبرة التي لا تقل عن سنتان.

مما يعني أن هناك نوع من الاستقرار المهني، وهذا ما يدل على التجربة وأنهم على دراية وإطلاع بنظام التدريس وطرق التعليم.



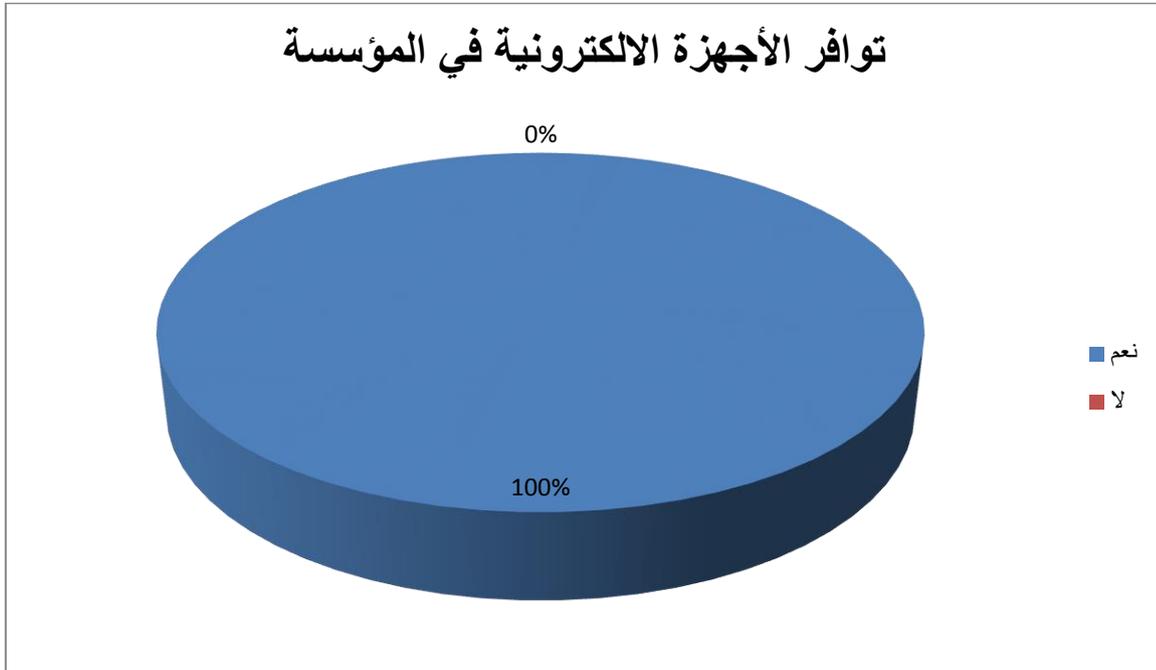
شكل 3: دائرة نسبية توضح توزيع الأساتذة حسب الخبرة الميدانية.

جدول 4: يمثل مدى توافر المؤسسة التربوية على الأجهزة الإلكترونية.

الدرجة المئوية	النسبة المئوية	التكرار	توافر الأجهزة الإلكترونية في المؤسسة
360°	100%	6	نعم
0°	0	0	لا
360°	100%	6	المجموع

قراءة وتعليق: يتضح من خلال الجدول أعلاه أن إجابات المعلمين وردت بنسبة عالية قدرت ب: 100%، بحيث تحتوي المؤسسة على أجهزة الحاسوب والانترنت، بحيث تمتلك قاعتين مجهزتين بالحاسوب الآلي والانترنت.

وفي كل قاعة 15 جهاز حاسوب، أي المجموع 30 حاسوباً آلياً في القاعتين وهذا ما يدل على توفر ثانوية الحاج محمد المقراني بطولقة على الأجهزة الحديثة.



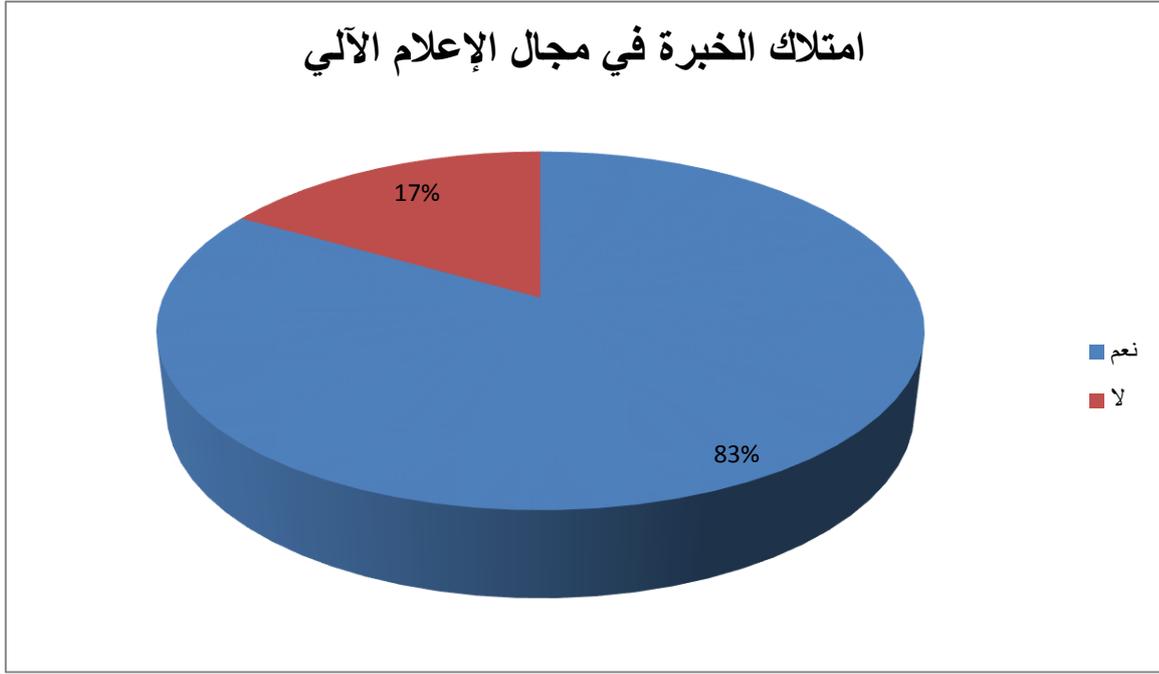
شكل 4: دائرة نسبية تمثل مدى توافر المؤسسة على الأجهزة الإلكترونية

جدول 5: يمثل كفاءة أستاذ التعليم الثانوي في مجال الإعلام الآلي

الدرجة المئوية	النسبة المئوية	التكرار	امتلاك الخبرة في مجال الإعلام الآلي
300°	83,33%	5	نعم
60°	16,66%	1	لا
360°	100%	6	المجموع

قراءة وتعليق: يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة الذين يمتلكون خبرة وكفاءة في مجال الإعلام الآلي قدرت ب: 83.33%، بينما الأساتذة الذين لا يمتلكون الخبرة في هذا المجال، قدرت ب: 16.66 % زهي نسبة ضئيلة.

ونجد أن النسبة العالية للأساتذة الذين لهم دراية بمجال الإعلام الآلي والانترنت، تدل على استخدام المعلمين لبرامج الإعلام الآلي، ولعل أكثر البرامج التي يلجأ إليها الأساتذة هو برنامج معالج النصوص " Word "، وذلك ربما في كتابة الفروض والامتحانات والواجبات المنزلية، أو قد يكون أيضا برنامج الحماية " anti virus " من بين أهم البرامج التي يستخدمها الأستاذ لحماية أجهزتهم، والحفاظ على الملفات الشخصية كالمذكرات ونتائج الندوات، ونتائج الامتحانات.



شكل 5: دائرة نسبية تمثل كفاءة الأستاذ في مجال الإعلام الآلي.

جدول 6: يمثل آراء الأساتذة في تدريس اللغة العربية باستخدام الوسائل التعليمية الحديثة (الانترنت والحاسوب)

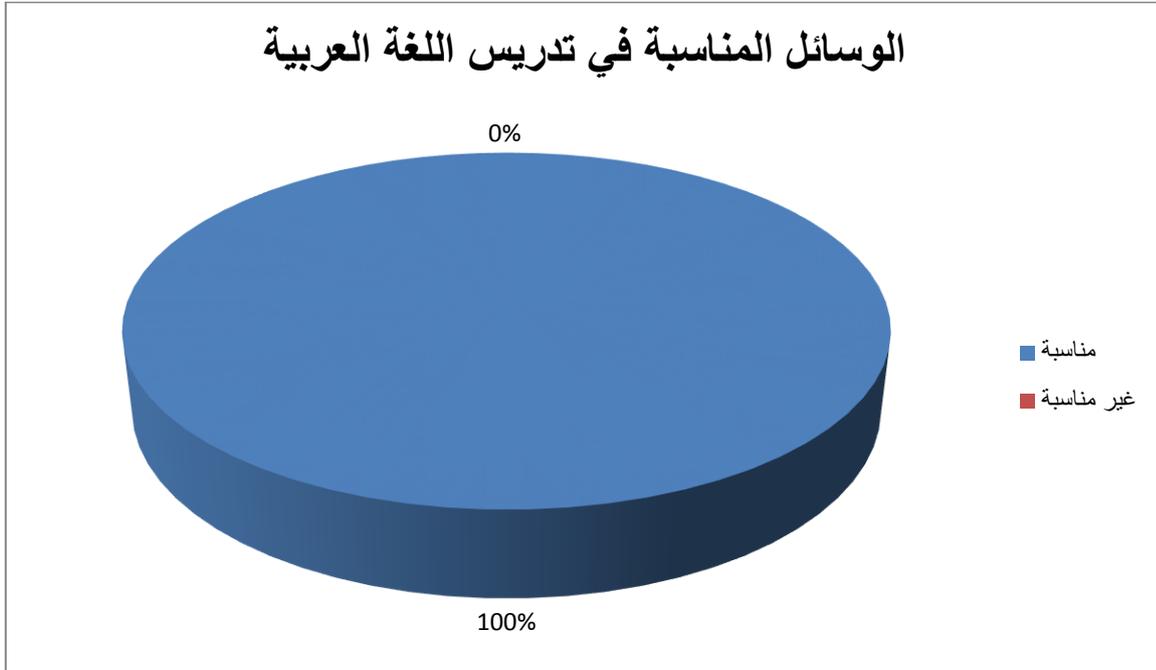
الدرجة المئوية	النسبة المئوية	التكرار	تدريس اللغة العربية باستخدام الوسائل التعليمية الحديثة
300°	100%	6	مناسبة
0	0	0	غير مناسبة
360°	100%	6	المجموع

قراءة وتعليق: يتضح من خلال الجدول أن الأساتذة جاءت إجاباتهم بنسبة عالية 100%، وهذا ما يدل على أن الأساتذة مهتمون باستخدام الوسائل الحديثة في إلقاء درس اللغة العربية.

ويرجع سبب اهتمامهم باستخدام الوسائل التكنولوجية في تدريس اللغة العربية إلى إدخال فكرة توظيف التقنيات الحديثة في خدمة التعليم في هذه الثانوية .

كما أن استخدام هذه الوسائل يحسن عملية التعليم، وتؤدي إلى تنويع طرائق التدريس. كما أنها تزيد في نشاط المتعلمين وقدرتهم على الاستيعاب، وتختصر الوقت والجهد المبذولين من قبل المعلم في التحضير و الإعداد للموقف التعليمي. كما أنها تساعد التلاميذ في تكوين مفاهيم ومصطلحات صحيحة، وهذا ما يزيد من الثروة اللفظية للتلميذ.

ومعنى هذا كله أن استخدام هذه الوسائل التكنولوجية في تدريس اللغة العربية يسهل عملية التعليم على التدريس، والتعلم على الطالب.



شكل 6: دائرة نسبية تمثل رأي الأساتذة في تدريس اللغة العربية باستخدام الوسائل التكنولوجية (الانترنت والحاسوب)

جدول 7: يمثل رأي الأساتذة في المواقع والمنتديات التعليمية:

الدرجة المئوية	النسبة المئوية	التكرار	المستوى العلمي
360°	100%	6	مفيدة
0	0	0	غير مفيدة
360°	100%	6	المجموع

قراءة وتعليق: يتبين لنا أن الأساتذة أجمعوا على أن المواقع والمنتديات التعليمية مفيدة، وهذا الإجماع ممثل في النسبة العالية التي قدرت ب: 100%.

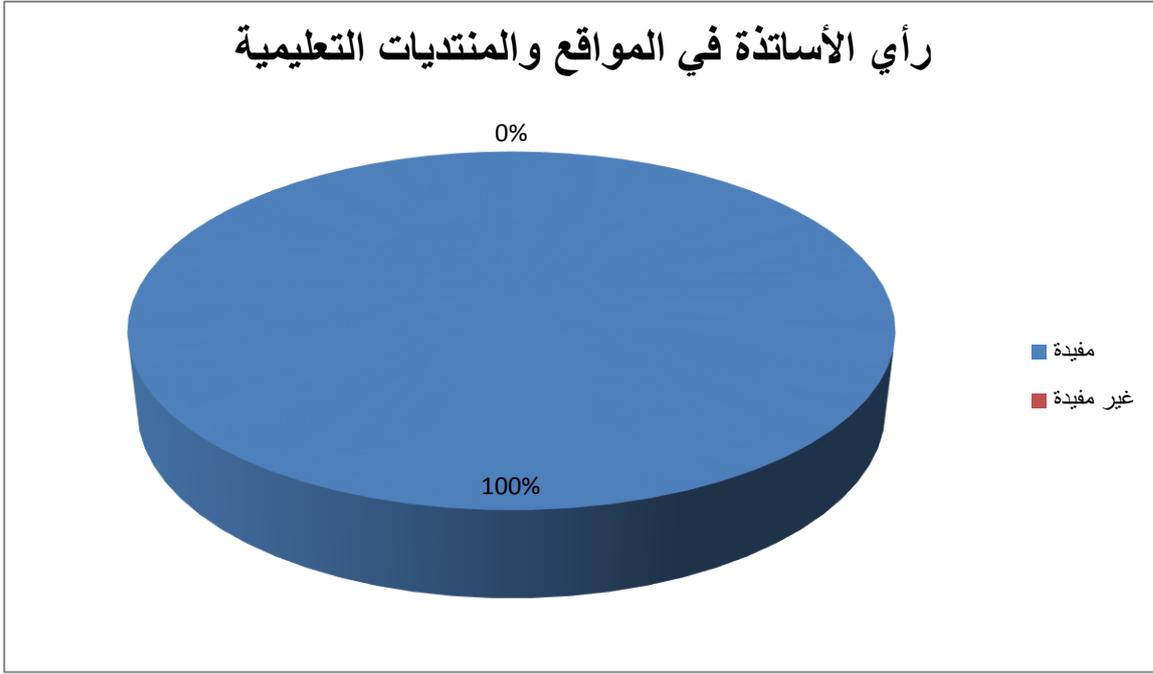
هذا يدل على أن الأساتذة يقصدون شبكة الانترنت من أجل تحضير الدرس، وذلك من خلال التواصل مع المواقع والمنتديات التعليمية الخاصة باللغة العربية.

كما أنها تسهل الوصول إلى مصادر المعلومات، ومن خلال هذه المواقع والمنتديات يمكن معالجة النواقص المتوقعة من المعلمين.

كما أن هذه المنتديات تسمح بتبادل الأفكار والآراء وإجراء الحوارات، والمناقشات وتسمح بالتعليم التعاوني والبحث والاتصال مع مجموعة من الأساتذة.

كذلك الحصول على المعلومة بأساليب مختلفة وذلك من خلال التفاعل بين الأعضاء المشتركين في المنتدى، فقد يطرح الأستاذ إشكاليات وبعد ذلك يجد إجابة عنها، من طرف الأعضاء المشاركين والمتفاعلين.

وبهذا يكون المدرس قد استفاد من آراء الأساتذة الآخرين في بناء وتحضير درسه.



شكل 7: دائرة نسبية تمثل رأي الأساتذة في المواقع والمنديات التعليمية.

جدول 8: يمثل الوسائل المناسبة في تدريس اللغة العربية.

الدرجة المئوية	النسبة المئوية	التكرار	الوسائل المناسبة في تدريس اللغة العربية
360°	16.83%	1	الأنترنت
0	83.33%	5	الحاسوب
360°	100%	6	المجموع

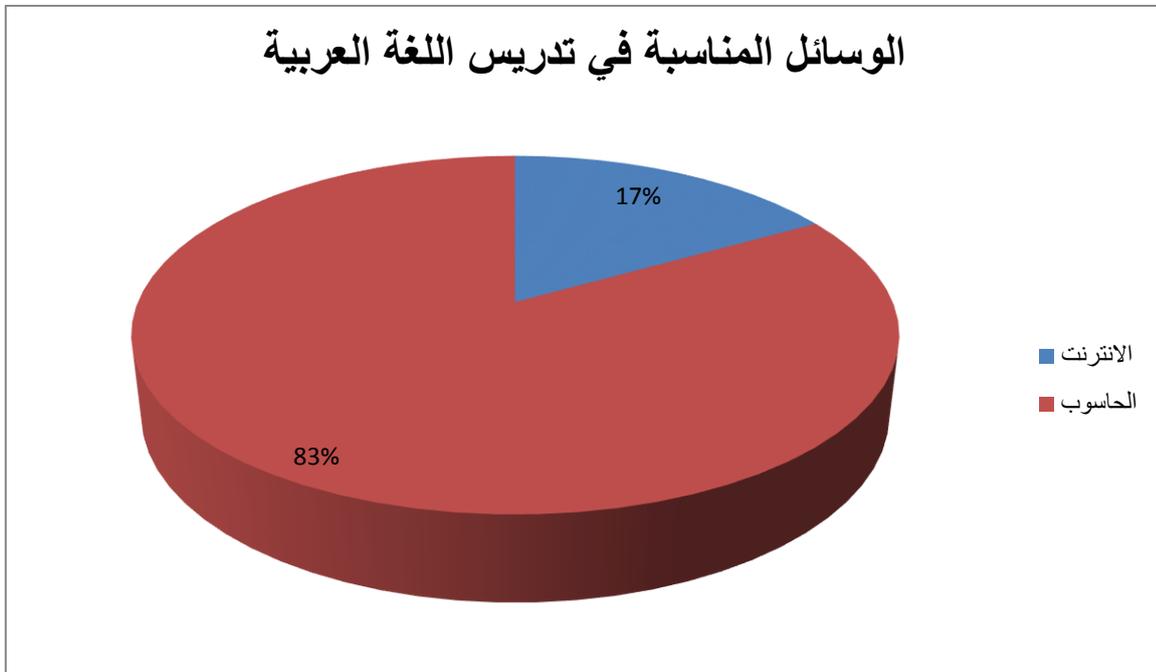
قراءة وتعليق: بلغت نسبة الأساتذة الذين يرون أن الحاسوب مناسب لتدريس اللغة العربية 83.33%، وهي نسبة عالية هذا ما يدل على الأهمية والدور الكبير الذي يلعبه جهاز الحاسوب.

وتظهر هذه الأهمية من خلال برامج التي يمتاز بها، وقد تكون إجابات الأساتذة هذه نابعة من كون أن الحاسوب، يمتلك عدة برامج تساعد في تقديم درسه.

ولعل أهم هذه البرامج برنامج العروض التقديمية (power point)، فقد يستخدمونه من أجل عرض ملخص لدرس ما أو لعرض قصيدة معينة. والهدف من هذا هو تقييم المحتوى اللغوي في سياق غير السياق اللغوي البحث، أي إضافة بعض المؤثرات وهذا ما يساعد الطالب على الاندماج في المادة وينمي حصيلته اللغوية من خلال تعريب بعض المصطلحات.

في حين نجد أن نسبة 16.33% من الأساتذة قالوا أن الانترنت هو الوسيلة المناسبة في تدريس اللغة العربية.

وقد يكون الهدف من هذا هو جعل اللغة العربية مواكبة للعصر الحالي، وللتعليم الالكتروني الحديث وتشجيع البحوث باللغة العربية في مجال العلوم الحديثة.



شكل 8: دائرة نسبية تمثل الوسائل المناسبة في تدريس اللغة العربية.

جدول 9: يمثل أثر الوسائل التكنولوجية (الانترنت والحاسوب) في التنمية اللغوية.

الدرجة المئوية	النسبة المئوية	التكرار	امتلاك الخبرة في مجال الإعلام الآلي
120°	33.33%	2	نعم
0 °	0 %	0	لا
240°	66.66%	4	أحيانا
360°	100%	6	المجموع

قراءة وتعليق: يتضح من خلال الجدول 9 أن إجابات الأساتذة وردت كالآتي:

إمكانية الوسائل التكنولوجية (الانترنت والحاسوب) أن تنمي الثروة اللغوية للتلميذ جاءت بنسبة 66.66% " في بعض الأحيان " هذا ما يدل على أن هذه الوسائل تساعد التلميذ في تعزيز ثروته اللغوية، وتقويتها.

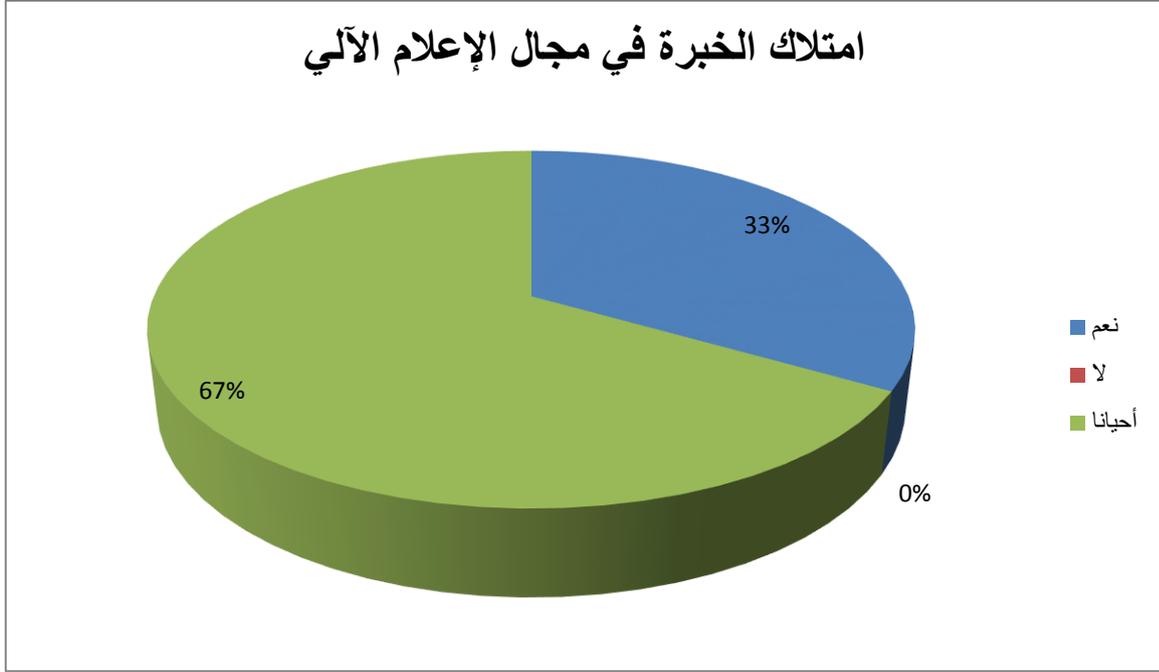
أي أن؛ التلميذ يتقبل كم هائلا من الألفاظ والكلمات التي تكون قادرة على استيعاب المعلومات والمحافظة على مضمونها، وكذلك الرابط بين اللغة العربية والتقنيات الحديثة، والتطور الحضاري.

أي جعل هذه اللغة محوسبة، وبذلك تكون اللغة العربية فاعلة في جميع مجالات العلوم الحديثة.

ويظهر هذا من خلال أن التلميذ أصبح يعتمد اعتمادا شبة كلي على الانترنت والحاسوب سواء في إنجاز أعماله المنزلية أو التحضير للدروس.

هذا يعني أن لغته تقوى وتعزز وذلك باكتساب ألفاظ جديدة.

أما بالنسبة للأساتذة الذين أجابوا بـ: " نعم " ، جاءت نسبتهم 33.33%، ومن ذلك نستنتج أن الأساتذة لا ينفون أن الوسائل التكنولوجية (الانترنت والحاسوب) تنمي الثروة اللغوية للتلميذ.



شكل 9: دائرة نسبية تمثل دور الوسائل التكنولوجية في التنمية اللغوية.

جدول 10: يمثل استخدام التلميذ للألفاظ الجديدة التي اكتسبها:

الدرجة المئوية	النسبة المئوية	التكرار	هل يستخدم التلميذ الألفاظ الجديدة أثناء الدرس
240°	66.66%	4	نعم
0°	0%	0	لا
120°	33.33%	2	أحيانا
360°	100%	6	المجموع

قراءة وتعليق: نلاحظ من خلال الجدول 10 أن إجابات الأساتذة كانت كالآتي:

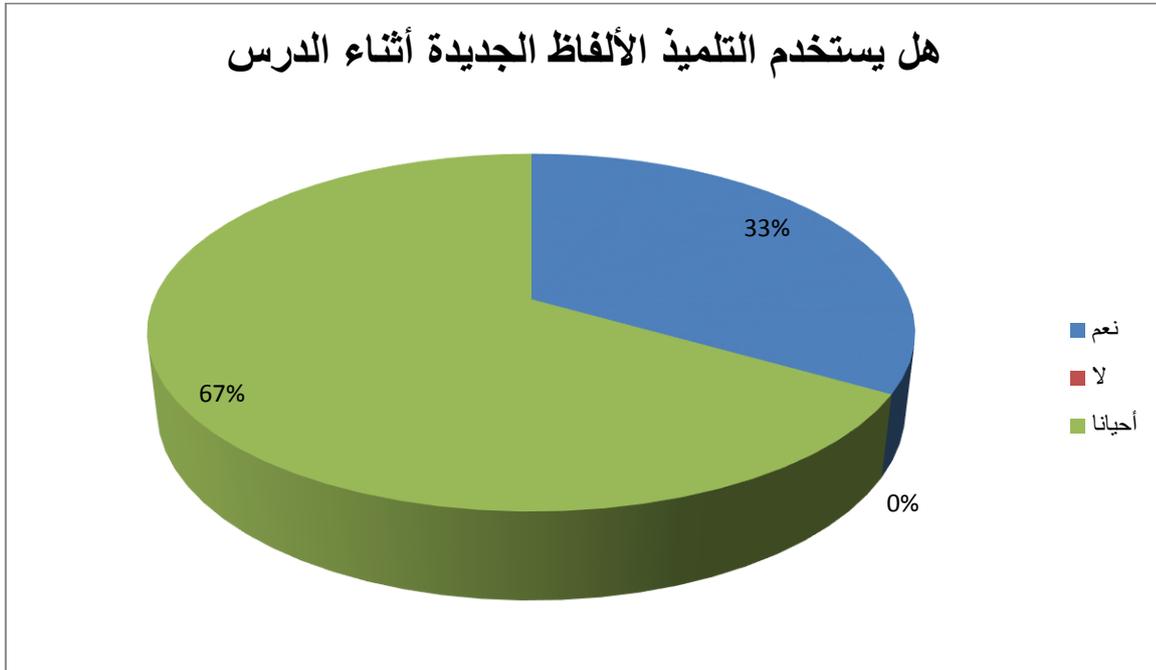
الأساتذة الذين أجابوا بـ: " نعم " أي أن التلاميذ يستخدمون الألفاظ الجديدة التي اكتسبوها، بلغت نسبتهم 66.66% وهي نسبة عالية تدل على أن التلاميذ حين تقوى ثروتهم اللغوية، وتعزز يصبحون يستعملون هذه الألفاظ الجديدة.

التي تتماشى مع العصر، وهو شيء إيجابي يجعل اللغة العربية تسير في طريق النمو، وتكون مسايرة للعصر ومواكبة للتطور الحضاري.

فإن استعمل التلميذ هذه الألفاظ والمصطلحات أثناء درس اللغة العربية، فهذا يدل على أنها استطاعت أن تدخل مجال العلوم الحديثة والمعرفة ولو بجزء بسيط.

أما بالنسبة للأساتذة الذين أجابوا بأنّ التلاميذ يستخدمون هذه الألفاظ الجديدة التي اكتسبوها أثناء الدرس " في بعض الأحيان " فقد جاءت نسبتهم بـ: 33.33%.

وفي كلتا الحالتين يدل هذا المؤشر على أنّ اللغة العربية أصبحت نوعا ما، فاعلة في جميع القطاعات ومنفصلة مع كل التغيرات بغية تحقيق نمو لغوي.



شكل 10: دائرة نسبية تمثل استخدام التلاميذ للألفاظ الجديدة.

جدول 11: يمثل إمكانية تأثير المواقع التعليمية بالإيجاب من ناحية تنمية وإثراء الجانب اللغوي للتلميذ:

الدرجة المئوية	النسبة المئوية	التكرار	أترى أن المواقع التعليمية المتاحة على شبكات الإنترنت أثرت بالإيجاب من ناحية تنمية وإثراء الجانب اللغوي للتلميذ
180°	50 %	3	نعم
0 °	0 %	0	لا
180°	50%	3	أحيانا
360°	100%	6	المجموع

قراءة وتعليق: من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن المواقع التعليمية المتاحة، على شبكات الانترنت أثرت بالإيجاب من ناحية تنمية، وإثراء الجانب اللغوي لدى التلميذ. وهذا ما نلمسه من خلال نسبة الأساتذة الذين جاءت إجاباتهم بـ: " نعم "، حيث مثلت هذه النسبة بـ: 50%.

أما الأساتذة الذين أجابوا بـ: " أحيانا " فقدرت نسبتهم أيضا بـ: 50%.

وهذا يدل على أن المواقع التعليمية لها جانب إيجابي في إثراء الثروة اللغوية للتلميذ. ويكون لديه مخزون من ألفاظ جديدة تتلائم، مع الانفجار المعرفي الذي نشهده في الواقع. وكثيرة هي المواقع التعليمية التي يلجأ إليها التلميذ من أجل التواصل مع أساتذة وتلاميذ آخرين، للبحث عن المعلومات والمعارف المتواصلة، ومن خلال تواصله هذا يستطيع التلميذ أن ينمي لغته ويطورها باكتساب ألفاظ جديدة (أي زيادة المفردات اللغوية).

سواء كان هذا التطور جزئي أو شامل، إلا أنه يؤدي إلى القضاء على الاضطراب اللغوي، وجعل اللغة العربية لغة فاعلة تمتاز بالرقى والاستقرار.

وهناك بعض المواقع الالكترونية والمنديات التعليمية التي يمكن للتلميذ الاستفادة منها.

نذكر بعضها:

1- www.ar.wikipedia.org

2- www.arab.enecy.com

3- www.ibooks.co

منتديات:

1- www.Schooldz.info.dz

منتديات سكول دزائر التعليمية الجزائرية

2- Montada.echonowko.online.com

أفضل موقع للدراسة في الجزائر

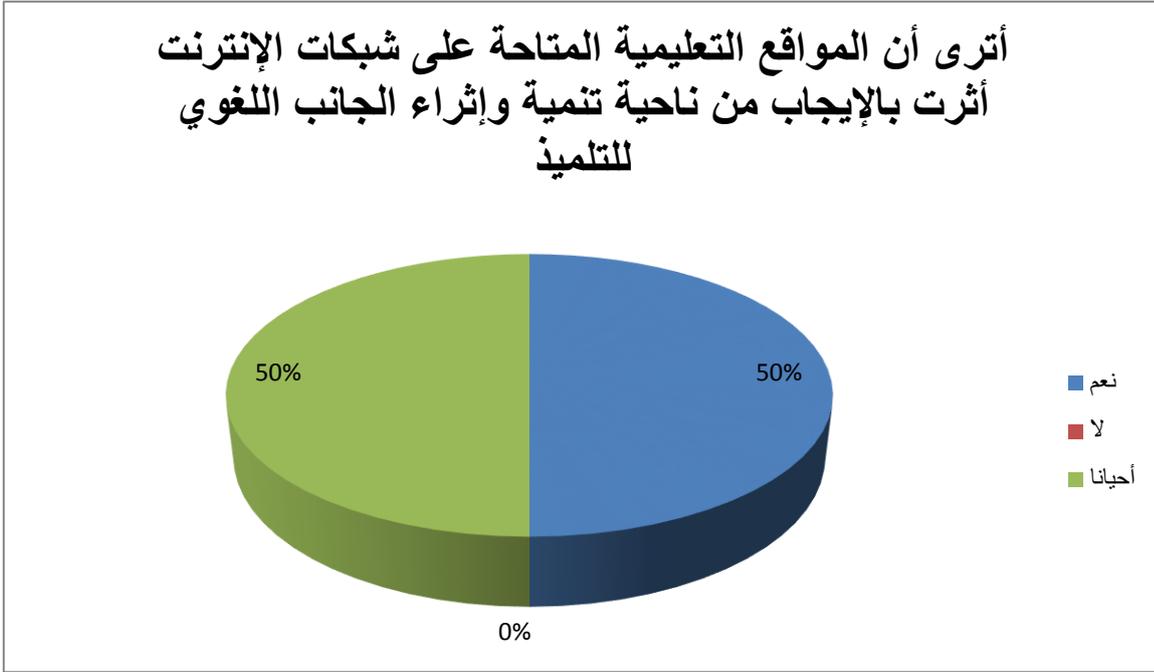
مواقع الكترونية:

1- [http :www.ency.eduction.com](http://www.ency.eduction.com)

2- ww.djelfa.info

3- www.eddinasa.com

الدراسة الجزائرية موقع تعليمي عام لجميع المواد.



شكل 11: دائرة نسبية تمثل تأثير المواقع التعليمية في تنمية وإثراء الجانب اللغوي للتلميذ.

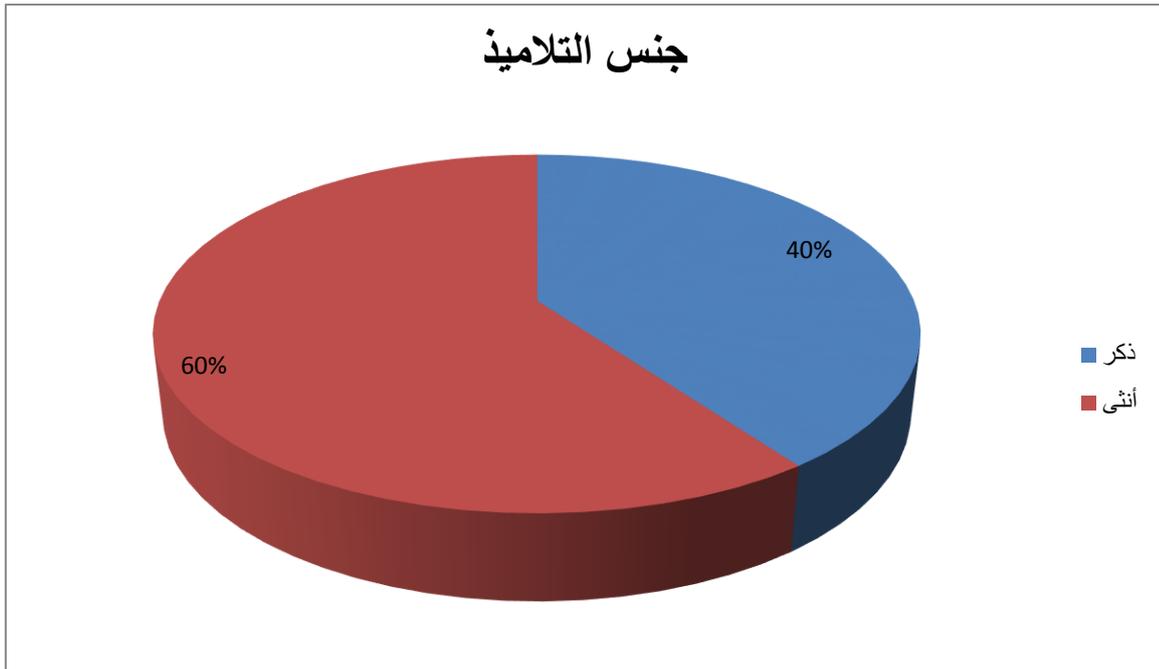
ج- عرض نتائج الاستبانة الخاصة بالتلاميذ:

جدول 1: يمثل جنس التلاميذ من إناث وذكور:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
ذكر	12	40%	144°
أنثى	18	60%	216°
المجموع	30	100%	360°

قراءة وتعليق: يوضح لنا الجدول جنس التلاميذ من إناث وذكور، حيث عدد الذكور 12 بنسبة 40%، في حين أن عدد الإناث 18 بنسبة 60%.

وما نلاحظه هنا أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور، وهذا يدل على إقبال الإناث على التعليم بصفة عامة، وهذا الشيء جيد يدل على توفر المؤسسات التربوية، التي كانت تقف عائقاً أمام تعليم الإناث.



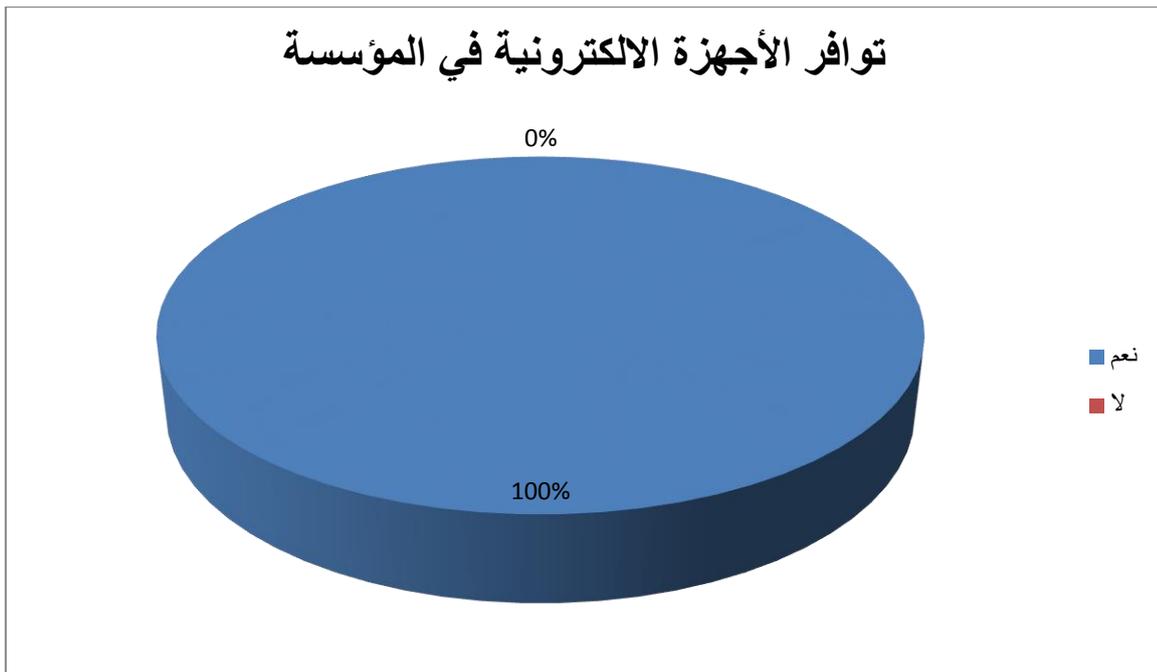
شكل 1: دائرة نسبية تمثل جنس التلاميذ.

جدول 2: يمثل توافر المؤسسة على حجرة خاصة بالإعلام الآلي والانترنت.

الدرجة المئوية	النسبة المئوية	التكرار	توافر الأجهزة الإلكترونية في المؤسسة
360°	100%	30	نعم
0	0	0	لا
360°	100%	6	المجموع

قراءة وتعليق: يتضح من خلال الجدول أن إجابات التلاميذ قد وردت بنسبة عالية 100%.

بحيث تحتوي المؤسسة على أجهزة الحاسوب والانترنت، كما سبق الذكر وهذه النتيجة متطابقة مع إجابات الأساتذة في أن المؤسسة تمتلك قاعتين مجهزتين بالحاسوب الآلي والانترنت.



شكل 2: دائرة نسبية تمثل توافر المؤسسة على الأجهزة الإلكترونية.

جدول 3: يمثل امتلاك التلاميذ لبريد إلكتروني " e-mail " :

هل تمتلك بريد إلكتروني ؟	التكرار	النسبة المئوية	الدرجة المئوية
نعم	23	67.66%	276°
لا	7	23.33%	84°
المجموع	30	100%	360°

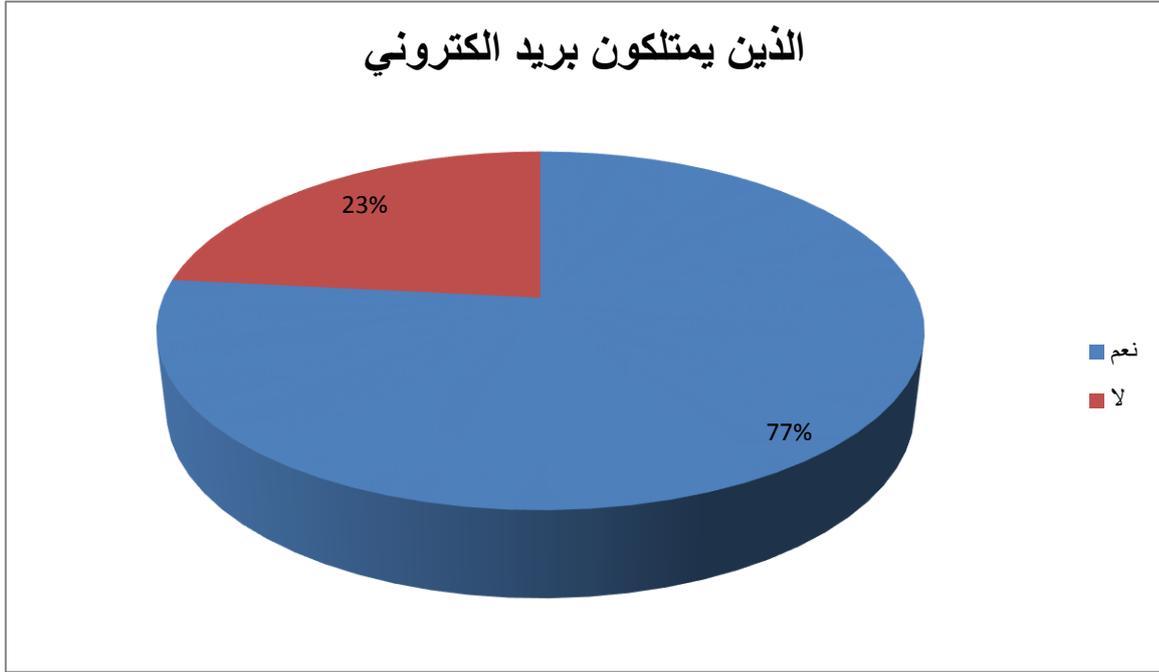
قراءة وتعليق: يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ الذين يمتلكون بريد إلكتروني هي نسبة عالية جداً، حيث قدرت بـ: 76.66% .

إذ أصبح معظم التلاميذ يمتلكون بريد إلكتروني خاص بهم، وهذا الأمر يسهل عملية اتصالهم بالمواقع والمنتديات التعليمية المختلفة، الخاصة باللغة العربية. و التي توفر لهم خدمات تعليمية، ومن خلال اتصال التلاميذ بهذه المواقع والمنتديات يستطيع أن ينجز أعماله ببساطة، وذلك من خلال توفر معلومات متعددة مبرمجة حديثة وسريعة.

كما تسمح لهم هذه المنتديات بالمشاركة مع المعلمين والطلبة من العالم.

أما نسبة التلاميذ الذين لا يمتلكون بريدا إلكترونيا فقد قدرت بـ: 23.33% وهي نسبة ضئيلة بالمقارنة بالتلاميذ الذين لديهم بريد إلكتروني خاص بهم.

وقد يعود السبب في ذلك ربما لأن ظروفهم الخاصة لا تسمح لهم بتوفير شبكة الانترنت.



شكل 3: دائرة نسبية تمثل امتلاك التلاميذ لبريد الكتروني.

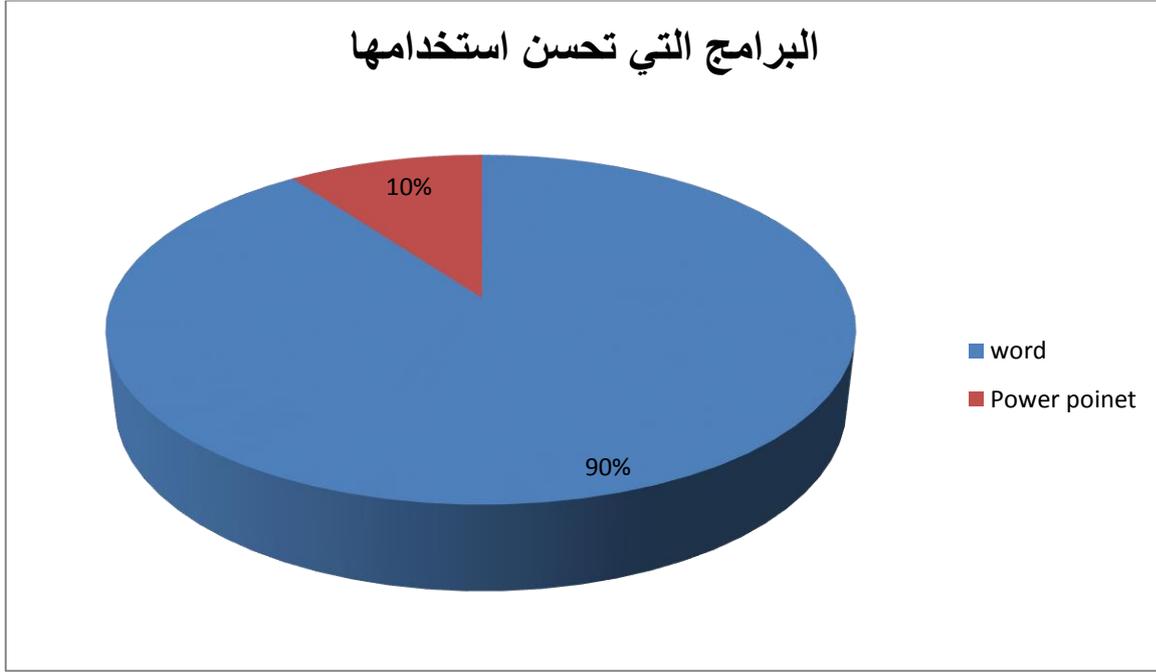
جدول 4: يمثل البرامج التي يحسن التلميذ استخدامها:

الدرجة المئوية	النسبة المئوية	التكرار	أي البرامج تحسن استخدامها
324°	90 %	27	word
36°	10%	3	Power poinet
360°	100%	30	المجموع

قراءة وتعليق: جاءت نسبة التلاميذ الذين يحسنون استخدام برامج معالج النصوص (Word) في المقدمة، ونسبة عالية قدرت بـ: 90% وهذا يدل على أن معظم التلاميذ يجيدون استعمال هذا البرنامج.

بحيث نجد أن تلميذ التعليم الثانوي يستخدم هذا البرنامج في انجاز بحوثه أو واجباته، وأحفظه لبيانات الخاصة به.

أما بالنسبة لبرامج العروض التقديمية " power point " فقد كانت النسبة بـ: 10% وهي نسبة متواضعة مقارنة بالنسبة الأولى التي سبق ذكرها. وهذا يدل على أن التلميذ لا يجيد الاستعمال الجيد لهذا البرنامج، وربما يعود ذلك لعدم اعتمادهم عليه اعتمادا كليًا في عرض البحوث الخاصة بهم.



شكل 4: دائرة نسبية تمثل البرامج التي يحسن التلميذ استخدامها.

جدول 5: يمثل اعتماد التلاميذ على الحاسوب وشبكة الانترنت في تحضير الدروس

الدرجة المئوية	النسبة المئوية	التكرار	هل تستعين على الحاسوب وشبكة الإنترنت في تحضير دروسك ؟
336°	93.33%	28	نعم
0°	0 %	0	لا
24°	6.66%	2	أحيانا
360°	100%	30	المجموع

قراءة وتعليق: يوضح لنا الجدول أعلاه أن معظم التلاميذ يعتمدون اعتماداً شديداً كلياً على الانترنت والحاسوب، في تحضير الدروس وهذا ما مثلته النسبة العالية بـ: 93.33% . إذ يلجأ أغلب التلاميذ إلى مختلف المواقع التعليمية المتاحة باللغة العربية، لتحضير دروسهم وإنجاز أعمالهم.

فشبكة الانترنت تتيح العديد من المعارف والمعلومات المتدفقة، كما تتوفر على الكتاب الالكتروني وتسمح لهم بالتواصل مع أساتذة من مختلف الدول العربية.

وهذا الأمر يسهل على التلميذ عناء البحث عن المعلومات التي يحتاجها.

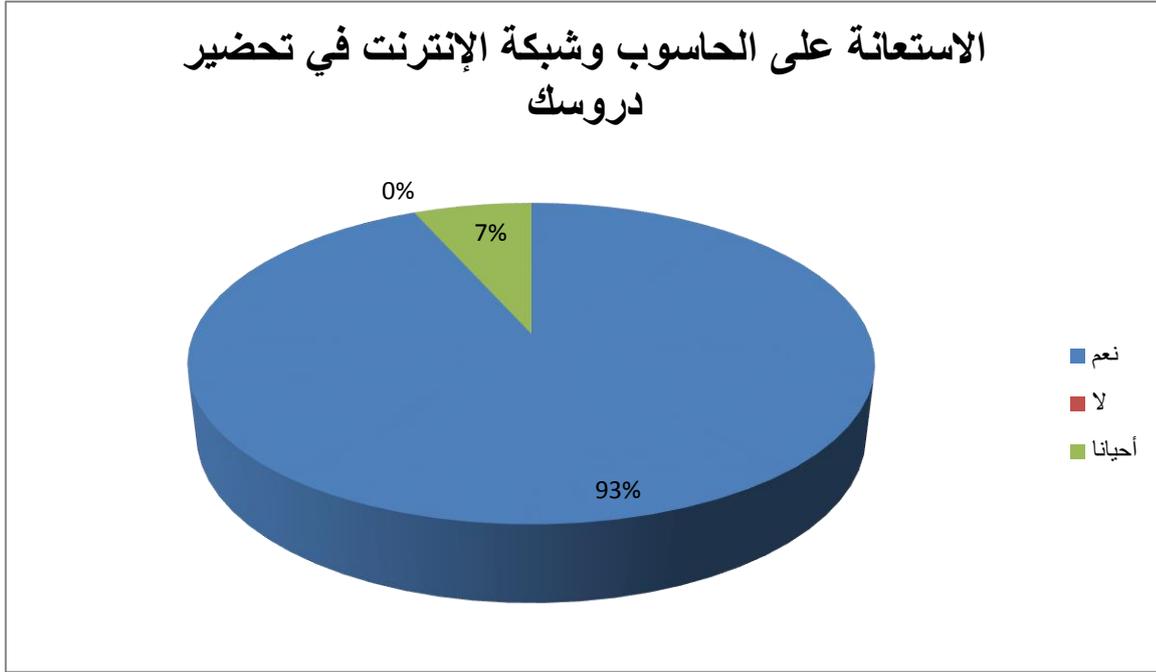
وأصبح أيضاً الحاسوب يستعمل كأداة تعليمية، فهو يساعد التلميذ على الفهم والبحث والتوسع في المعلومات.

وهذا ما أكدته الدكتورة محمد الحيلة " وقد أشارت الدراسات التربوية إلى أن انتشار الحاسوب بشكل فاعل في التعليم المدرسي، كان بداية 1977 حيث اقتحمت في الدول المتقدمة معظم المدارس، وفي كثير من دول العالم الثالث، ولقد أثار عملية إدخال الحاسوب في المدرسة اهتمام المربين، والعاملين المهتمين بشؤون التربية والتعليم"¹.

بحيث يمكن للتلميذ استخدامه داخل القسم أو خارجه، ويسمح الحاسوب بتخزين المعلومات والنصوص التي يلجأ إليها التلميذ في وقت حاجته إليها.

أما نسبة التلاميذ الذين يعتمدون في " بعض الأحيان " على الانترنت والحاسوب في تحضير وإنجاز دروسهم بلغت 6.66%، وسواء كانت إجابات التلاميذ بـ: " نعم " أو في " بعض الأحيان " هذا يدل على أنهم لا ينفون اعتمادهم، ولجوؤهم إلى أجهزة الحاسوب وشبكة الانترنت في تحضير الدروس والأعمال.

¹ - محمد محمود الحيلة: تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، دط، عمان، الأردن، 2004، ص



شكل 5: دائرة نسبية تمثل اعتماد التلاميذ على الحاسوب وشبكة الانترنت في إنجاز الأعمال.

جدول 6: يمثل استخدام أستاذ اللغة العربية للوسائل الحديثة في إلقاء الدروس:

الدرجة المئوية	النسبة المئوية	التكرار	هل يستخدم أستاذ اللغة العربية الوسائل الحديثة في إلقاء الدرس؟
24 °	6.66%	2	نعم
240°	66.66%	20	لا
96°	26.66%	8	أحيانا
360°	100%	30	المجموع

قراءة وتعليق: من خلال الجدول جاءت إجابات التلاميذ كالاتي: أستاذ اللغة العربية لا يستخدم الوسائل الحديثة في إلقاء درسه بنسبة 66.66%، وهي نسبة عالية تدل على أن أساتذة اللغة العربية لا يعتمدون على هذه الوسائل في إلقاء دروسهم.

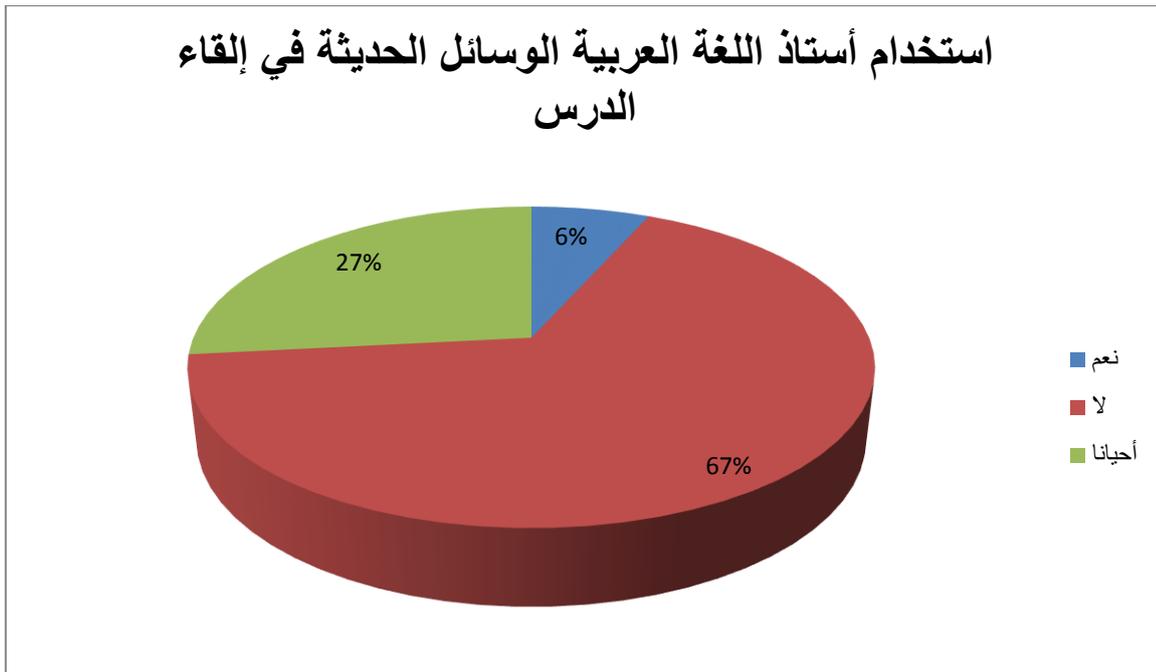
وربما يرجع هذا إلى أنّ الأساتذة اعتادوا الطريقة القديمة في إلقاء درس اللغة العربية.

أو لأنّ اللغة العربية هي لغة حوار، ومن خلال ما سبق يتبين لنا أنّ الأساتذة لا يستعملون هذه الوسائل الحديثة، لكن يحثون التلاميذ على استخدامها في الواجبات المنزلية وتحضير الدروس قبل الحضور إلى المدرسة.

وهذا يدل على وعي الأساتذة بأهمية هذه الوسائل وذلك لما تعود عليهم بالفائدة لهم أو للتلاميذ من خلال إثراء وتعزيز الجانب اللغوي لديهم.

أما بالنسبة للتلاميذ الذين أجابوا بـ: " نعم " نجد نسبتهم 6.66% وهي نسبة ضئيلة جدا.

في حين نجد أيضا أن التلاميذ الذين أجابوا بـ: " أحيانا " جاءت نسبتهم 26.66% وكل هذا يدل على أن أستاذ اللغة العربية لم يصل بعد إلى ثقافة استخدام الوسائل التكنولوجية (الانترنت والحاسوب) في إلقاء درسه.



شكل 6: يمثل استخدام أستاذ اللغة العربية للوسائل الحديثة في إلقاء الدرس.

جدول 7: يمثل اعتماد التلميذ على المواقع التعليمية:

الدرجة المئوية	النسبة المئوية	التكرار	أهناك مواقع تعليمية تلتجأ إليها ؟
240°	66.66%	20	نعم
0 °	0 %	0	لا
120°	33.33%	10	أحيانا
360°	100%	30	المجموع

قراءة وتعليق: يبين لنا الجدول أعلاه نسب التلاميذ الذين يعتمدون على المواقع التعليمية وكانت النتائج كالآتي:

نسبة 66.66% من التلاميذ أجابوا ب: " نعم "، أي أنهم يعتمدون على المواقع التعليمية.

في حين جاءت نسبة 33.33% من التلاميذ الذين يعتمدون في بعض الأحيان على المواقع التعليمية المختلفة.

وهذا كله لأنّ شبكة الانترنت أصبحت توفر الكم الهائل من المعلومات والمعارف، كما أنها تختصر الوقت والجهد المبذولين من طرف التلميذ في إنجاز الأعمال.

ونجد أن أهم المواقع التي ذكرها التلاميذ والتي يعتمدون عليها هي:

*الموقع الأول للدراسة في الجزائر.

*الطاسيلي.

*الشروق.

*منتدى الجلفة.

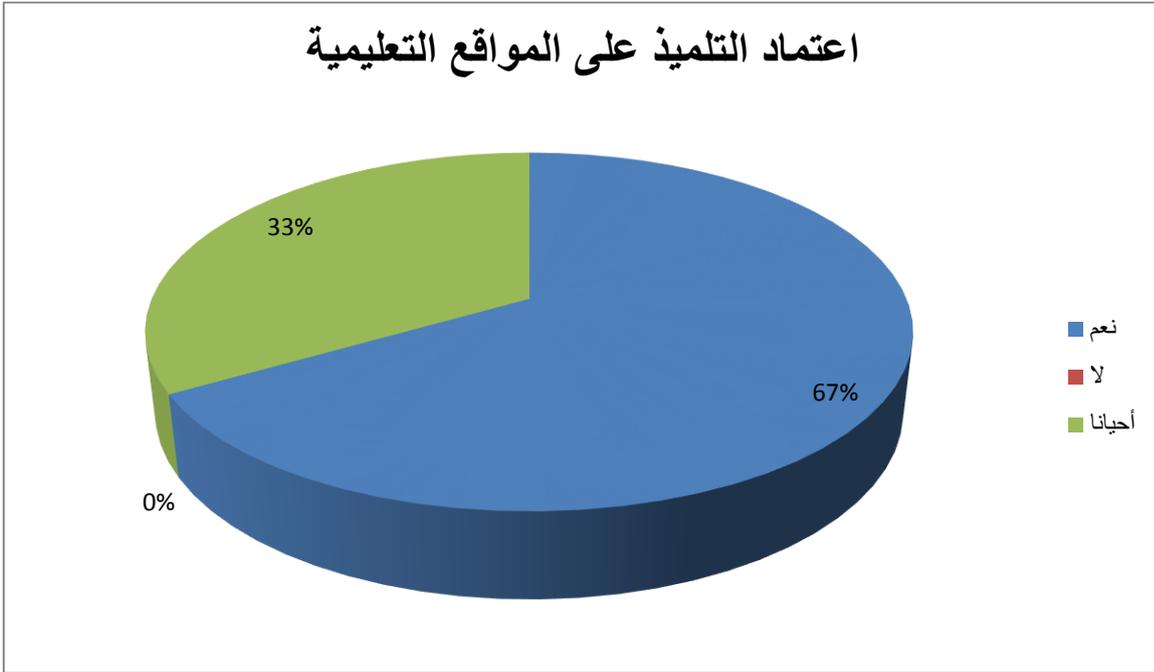
*المجتهد الجزائري.

*فيزياء وغيليزان.

.3 ANAKEB. Net*

*موقع الترجمة.

*وبعض الدروس المتاحة على youtube للأستاذ نور الدين.



شكل7: دائرة نسبية تمثل اعتماد التلميذ على المواقع التعليمية.

جدول 8: يمثل حث أستاذ اللغة العربية التلاميذ للاعتماد على المواقع التعليمية في إنجاز وتحضير الدروس

الدرجة المئوية	النسبة المئوية	التكرار	هل يطلب منكم أستاذ اللغة العربية بالاعتماد على المواقع التعليمية في تحضير الدروس؟
60°	16.66%	5	نعم
60°	16.66%	5	لا
240°	66.66%	20	أحيانا
360°	100%	30	المجموع

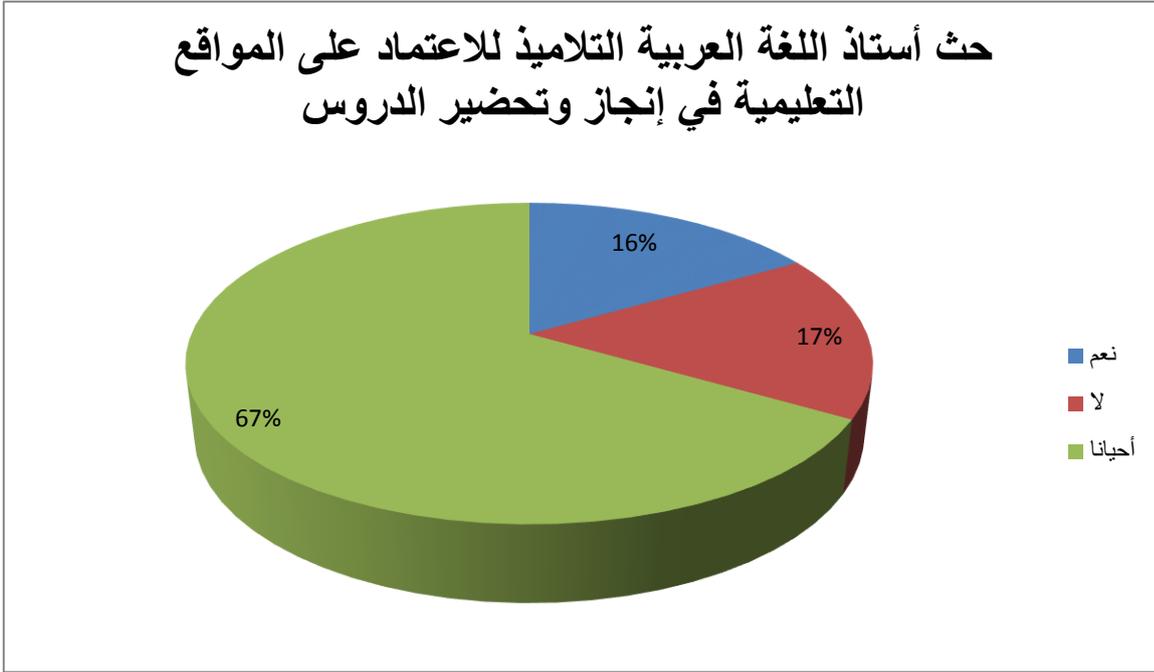
قراءة وتعليق: من خلال الجدول أعلاه جاءت نتائج التلاميذ كآلاتي:

16.66% أجابوا بـ: " نعم " أي أن أستاذ اللغة العربية يطلب منهم الاستناد إلى المواقع التعليمية في تحضير دروسهم.

و 16.66% جاءت إجاباتهم بـ: " لا " أي أن الأستاذ لا يطلب منهم ذلك.

أما النسبة العالية فقد قدرت بـ: 66.66%، بحيث أن الأستاذ يحثهم على اللجوء إلى المواقع والمنتديات التعليمية في تحضير دروسهم، في بعض الأحيان وليس بشكل دائم.

وتشجيع أستاذ اللغة العربية لتلاميذه على استخدام الوسائل الحديثة في تحضير الواجبات والدروس، ما يدل على مدى وعي أساتذة اللغة العربية بأهمية هذه المواقع في تحضير درس اللغة العربية. وذلك لما تعود عليه بالفائدة الكبيرة سواء من خلال التوضيح وتزويد التلاميذ بما يحتاجونه، بطريقة جيدة أو خلال اكتسابهم كم من الألفاظ تؤدي إلى تعزيز وتقوية ثروتهم اللغوية.



شكل 8: دائرة نسبية تمثل حث أستاذ اللغة العربية التلاميذ للاعتماد على المواقع التعليمية.

خلاصة:

من خلال الاستبانة التي قمت بتوزيعها على كل من الأساتذة والتلاميذ، اتضح لي أنّ الوسائل التكنولوجية " الانترنت والحاسوب " ساهمت في تطوير اللغة العربية لتلميذ التعليم الثانوي.

إذ أصبحت هذه الوسائل تعتمد كوسيلة تعليمية يلجأ إليها التلميذ.

ويظهر تطور اللغة العربية من خلال برمجيات الحاسوب، فما من برنامج يصدر بلغة أخرى غير العربية حتى يسارع المتخصصون في تعريبه، كما أنّ الشبكة العالمية للمعلومات " الانترنت " أصبحت تعتمد على اللغة العربية.

مما سهل عملية قراءة النص العربي كنص، وليس كصورة كما كان في السابق.

وكذلك توفر خدمة البريد الإلكتروني بالحرف العربي.

ويعد استخدام المفردات التكنولوجية الحديثة في إطار اللغة العربية دلالة على قوة هذه اللغة ونمائها.

خاتمة

خاتمة

ومن خلال هذه الدراسة يمكن أن نحصل على النتائج الآتية:

- ✓ ساهمت الوسائل الحديثة بشكل كبير في التنمية اللغوية.
- ✓ الوسائل التكنولوجية لها فضل كبير في جعل اللغة العربية فاعلة في جميع القطاعات.
- ✓ حاجتنا الماسة لنهضة لغوية شاملة قادرة على تلبية مطالب العصر ومقتضياته.
- ✓ نجد أن لغتنا لديها ما يؤهلها لمواكبة هذا الانفجار المعرفي و المعلوماتي أو لنجاح هذه التقنية علينا تحديث تعليم اللغة العربية باستخدام الوسائل التكنولوجية.
- ✓ استخدام الوسائل التكنولوجية في تدريس اللغة العربية ليس مطبقا بالشكل الكامل.

مقترحات:

- ومن خلال النتائج المتوصل إليها يمكن تقديم بعض التوصيات والحلول المقترحة:
- ✓ يجب استخدام الوسائل التكنولوجية في تدريس اللغة العربية، وذلك لتحديث لغة التلميذ.
 - ✓ هاته الوسائل التعليمية تعتبر علما متجددا لذلك يجب على المعلم أن يحسن استخدامها.
 - ✓ ضرورة الارتقاء باللغة العربية وذلك من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة في تدريس اللغة العربية.
 - ✓ علينا تعليم الصغار مبادئ البرمجة الحاسوبية باللغة العربية لكي نضمن أن تكون له لغة متطورة وراقية.

وفي الأخير أرجو أن أكون قد حققت الهدف المرجو من هذه الدراسة وهو:

معرفة مدى تأثير الوسائل التعليمية الحديثة في التنمية اللغوية.

والله نسأل أن يوفقنا إلى السداد ويلهمنا الخير والرشاد.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

• المدونة:

- حسين شلوف وآخرون: "المشرق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة" للشعبة العلمية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ط1، 2009.

ثانياً: المعاجم والقواميس

- ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، مج12.

ثالثاً: المراجع العربية

- أحمد سالم: تكنولوجيا التعلم والتعليم الإلكتروني، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، ط1، 2004.
- بشير إبرير، الشريف بوشحان وآخرون: مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، قسم اللغة العربية وآدابها، مختبر اللسانيات واللغة العربية، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2001.
- حسن منسي: مناهج البحث التربوي، دار الكندي، عمان الأردن، د ط، 1999.
- خالد خان: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، جسر، ط1، الجزائر، 2008.
- رشيد بناني: من البيداغوجيا إلى الديداكتيك، الحوار الأكاديمي والجامعي، ط1، الدار البيضاء، المغرب، 1991.
- زهدي محمد عيد: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء، عمان، الأردن، ط1، 2011.
- زيتوني عبد القادر وآخرون: تدريس التربية البدنية والرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية والمقاربة بالكفاءات، ديوان المطبوعات الجامعية

- سامي علي حامد عياد: الجريمة المعلوماتية وإجرام الانترنت، دار الذكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، (د. ط)، 2007.
- صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي، دار العلوم، عنابة، الجزائر، 2003.
- عبد الفتاح البجة: تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية، دار الفكر، القاهرة، مصر، ط1، 1999.
- عبد المنعم إبراهيم: تقويم التعلم، دار صفاء، عمان، الأردن، 1999.
- قاسي أونيسة: الوسائل التعليمية وطرق التدريس وعلاقتها بالضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة.
- محمد الدريج: التدريس الهادف: مساهمة في التأسيس العلمي لنموذج التدريس بالأهداف التربوية، قصر الكتاب، ط2، الجزائر، 2000.
- محمد عياد، مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، د ط.
- محمد محمود الحيلة: أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلّمية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2001.
- محمد محمود الحيلة: أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلّمية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2001.
- محمد محمود الحيلة: تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، د ط، عمان، الأردن، 2004.
- نادر فهمي الزيود، هشام عامر عليان وآخرون: التعلم والتعليم الصفي، دار الفكر، عمان، الأردن، ط4، 1999.
- الوسائل التعليمية والتكنولوجية المساعدة في خدمة العاديين وذوي الإعاقات المختلفة، سعيد حسين العزة، دار الثقافة، عمان، الأردن، ط1، 2010.

رابعاً: المراجع المترجمة

- ديفيد كريستال: اللغة والانترنت (تحقيق أحمد شفيق الخطيب) المجلس الأعلى للثقافة، المشروع القومي للترجمة، القاهرة، مصر، ط1، 2005.

خامسا: الرسائل الجامعية

- فتيحة حديد: المحتوى اللغوي في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط، رسالة ماجستير (عبد الكريم بورنان) قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات الأجنبية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2012.
- قاسي أونيسة: الوسائل التعليمية وطرق التدريس وعلاقتها بالضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة، رسالة ماجستير بوكرامة فاطمة الزهراء قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر، 2014.

سادسا: الندوات

- عبد الرحمن الحج صالح: الأسس العلمية لتطوير تدريس اللغة العربية، ندوة تدريس اللغة العربية في الجامعة الجزائرية، (د. ط)، الجزائر، 1984.

ملاحظہ

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

المشوقة

في الأدب والنصوص

والمطالعة الموجهة

السنة الأولى من التعليم الثانوي

مذخر مشترك علوم وتكنولوجيا







الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة



كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية
الرقم: 03/15 م.ش.ل.أ.ع/2017

إلى السيد المحترم:
مدير ثانوية الحاج محمد المقراني
طولقة- بسكرة-

إفـادة

الرجاء منكم السماح للطالبة: **سعيدة هلال**، طالبة بالسنة الثانية ماستر، تخصص
لسانيات تعليمية، بقسم الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، بالحضور
إلى مؤسستكم لإجراء تربص ميداني، من شأنه أن يفيدها في تحصيل تجربتها البيداغوجية
وإنجاز مذكرة التخرج الموسومة بـ: " أثر الوسائل التعليمية الحديثة في التنمية اللغوية عند
تلميذ السنة الأولى ثانوي (الشعبة العلمية) -ثانوية المقراني طولقة أنموذجاً-". للسنة الجامعية:
2016-2017.

تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير.

بسكرة: 13/03/2017

مسؤول شعبة اللغة والأدب العربي
الدكتورة جينودين مسلي منصور

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة-



استمارة بعنوان

أثر الوسائل التعليمية الحديثة في التنمية اللغوية عند تلميذ السنة أولى ثانوي

(الشعبة العلمية) - ثانوية المقراني طولقة -

- أنموذجا -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية

تخصص: لسانيات تعليمية

إشراف الدكتور:

حمدي منصور جودي

إعداد الطالبة:

- سعيدة هلال

السنة الجامعية:

1437/1438 هـ

2016/ 2017 م

ملحق:

استبانة موجهة إلى أساتذة اللغة العربية:

يسرني أن أتقدم للأساتذة الأفاضل بهذه الاستمارة المتعلقة بمشروع مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي، نطلب منكم أساتذتنا الإجابة عنها بكل دقة وموضوعية وشكرا.

1-الجنس: ذكر أنثى

2-المستوى العلمي:

شهادة ليسانس شهادة ماجستير شهادة دكتوراه

3-الأقدمية في العمل:

4-هل تتوفر المؤسسة التربوية على الأجهزة الالكترونية؟

نعم لا

5-هل تمتلك الخبرة في مجال في مجال الإعلام الآلي؟

نعم لا

6-ما رأيك في المواقع والمنديات التعليمية؟

مفيدة غير مفيدة

7-ما رأيك في تدريس اللغة العربية باستخدام الوسائل التعليمية الحديثة (الانترنت

والحاسوب): مناسبة غير مناسبة

8-أي الوسائل التي تراها مناسبة في تدريس اللغة العربية؟

9- هل بإمكان الوسائل التكنولوجية (الانترنت والحاسوب) أن تنمي الثروة اللغوية للتعلم؟

نعم لا أحيانا

10- وهل يستخدم التعلم الألفاظ الجديدة التي اكتسبها أثناء الدرس؟

نعم لا أحيانا

11- أثر أن المواقع التعليمية المتاحة على شبكات الانترنت أثرت على التلاميذ بالإيجاب من ناحية تنمية وإثراء الجانب اللغوي لديهم؟

نعم لا أحيانا

إذا كانت الإجابة ب: "لا" : في رأيك ما هو السبب؟

استبانة موجهة للتلاميذ:

1-الجنس: نكر أنثى

2-هل تتوفر المؤسسة على حجرة خاصة بالإعلام الآلي والانترنت ؟

نعم لا

3-هل تمتلك بريد إلكتروني؟ (e- mail)

نعم لا

4-أي البرامج التي تحسن استخدامها؟

*معالجة النصوص Word

*برنامج العروض التقديمية Power Point

5-هل تستعين على شبكة الانترنت والحاسوب في تحضير دروسك؟

نعم لا أحيانا

6-هل يستخدم أستاذ اللغة العربية الوسائل الحديثة في إلقاء درسه؟

نعم لا أحيانا

7-أهناك مواقع تعليمية تلتجئ إليها؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم: أذكر أحد المواقع التي تعتمد عليها.

8- هل يطلب منكم أستاذ اللغة العربية الاعتماد على المواقع التعليمية في تحضير دروسكم وإنجاز أعمالكم؟

أحياناً

لا

نعم

فهرس الجداول والأشكال

فهرس جداول الفصل الأول

الصفحة	محتوى الجدول	رقم الجدول
21	يمثل أهم المعايير التي يجب أخذها بعين الاعتبار في عملية وصف كتابٍ ما.	01
28	يمثل فهرس موضوعات كتاب اللغة العربية لسنة الأولى ثانوي "الشعبة العلمية"	02

فهرس جداول الفصل الثاني

الصفحة	محتوى الجدول	الرقم
38	يمثل طريقة اختيار العينة	01
39	يمثل جنس الأساتذة	02
40	يمثل توزيع الأساتذة حسب المستوى العلمي	02
41	يمثل توزيع الأساتذة بالنسبة للخبرة الميدانية	03
43	يمثل مدى توافر المؤسسة التربوية على الأجهزة الإلكترونية	04
44	يمثل كفاءة أستاذ التعليم الثانوي في مجال الإعلام الآلي	05
45	يمثل آراء الأساتذة في تدريس اللغة العربية باستخدام الوسائل الحديثة (الانترنت، الحاسوب)	06
47	يمثل رأي الأساتذة في المواقع والمننديات التعليمية	07

48	يمثل الوسائل المناسبة في تدريس اللغة العربية	08
50	يمثل أثر الوسائل التكنولوجية (الانترنت والحاسوب) في التنمية اللغوية	09
51	يمثل استخدام التلميذ للألفاظ الجديدة التي اكتسبها	10
52	يمثل إمكانية تأثير المواقع التعليمية بالإيجاب من ناحية تنمية وإثراء الجانب اللغوي للتلميذ	11
56	يمثل جنس التلاميذ	12
57	يمثل توافر المؤسسة على حجرة خاصة بالإعلام الآلي والانترنت	13
58	يمثل امتلاك التلاميذ لبريد الكتروني "e-mail"	14
59	يمثل البرامج التي يحسن التلميذ استخدامها	15
60	يمثل اعتماد التلاميذ على الحاسوب وشبكة الانترنت في تحضير الدروس	16
62	يمثل استخدام أستاذ اللغة العربية للوسائل الحديثة في إلقاء الدروس	17
64	يمثل اعتماد التلميذ على المواقع التعليمية	18
66	يمثل حث أستاذ اللغة العربية التلاميذ للاعتماد على المواقع التعليمية في إنجاز وتحضير الدروس	19

فهرس الأشكال

الرقم	محتوى الشكل	الصفحة
01	يوضح جنس الأساتذة	40

41	يوضح المستوى العلمي للأساتذة	02
42	يوضح توزيع الأساتذة حسب الخبرة الميدانية	03
43	يوضح مدى المؤسسة على الأجهزة الالكترونية	04
45	يمثل كفاءة الأستاذ في مجال الإعلام الآلي	05
46	يمثل رأي الأساتذة في تدريس اللغة العربية باستخدام الوسائل التكنولوجية(الانترنت والحاسوب)	06
48	يمثل رأي الأساتذة في المواقع والمنتديات التعليمية	07
49	يمثل الوسائل المناسبة في تدريس اللغة العربية	08
51	يمثل دور الوسائل التكنولوجية في التنمية اللغوية	09
52	يمثل استخدام التلاميذ للألفاظ الجديدة	10
55	يمثل تأثير المواقع التعليمية في تنمية وإثراء الجانب اللغوي للتلميذ	11
56	يمثل جنس التلاميذ	12
57	يمثل توافر المؤسسة على الأجهزة الالكترونية	13
59	يمثل امتلاك التلاميذ لبريد الكتروني	14
60	يمثل البرامج التي يحسن التلميذ استخدامها	15
62	يمثل اعتماد التلاميذ على الحاسوب وشبكة الانترنت في انجاز الأعمال	16
63	يمثل استخدام أستاذ اللغة العربية للوسائل الحديثة في إلقاء الدرس	17
65	يمثل اعتماد التلميذ على المواقع التعليمية	18
67	يمثل حث أستاذ اللغة العربية التلاميذ للاعتماد على المواقع التعليمية	19

فهرس المحتويات

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الصفحة

العنوان

أ- ه مقدمة

مدخل: مفاهيم وأساسيات

6 (1) مفهوم التعليمية

6 (أ) لغة

6 (ب) اصطلاحا

8 (2) الوسائل التعليمية

8 (1) مفهوم الوسائل التعليمية

9 (2) أنواع الوسائل التعليمية

9 * الوسائل القديمة (التقليدية)

12 * الوسائل الحديثة (التكنولوجية)

الفصل الأول: دراسة شاملة لكتاب اللغة العربية

السنة الأولى ثانوي (شعبة علمية)

19 * تمهيد

19 (1) تقديم الكتاب

20 (2) مواصفات ومحتويات الكتاب

31 (3) إحصاء وتصنيف الألفاظ الحديثة المذكورة في الكتاب

الفصل الثاني: الجانب الميداني للبحث

36 أولاً: منهجية الدراسة الميدانية

36 (أ) مجال الدراسة

36 (ب) منهج الدراسة

37 (ج) أدوات جمع البيانات

38 (د) عينة الدراسة

39 (هـ) الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة

39 ثانيا: عرض و تحليل نتائج الدراسة الميدانية.....
39 (أ)- عرض نتائج الاستبانة الخاصة بالأساتذة.....
40 (ب)- تحليل و مناقشة النتائج.....
56 (ج)- عرض نتائج الاستبانة الخاصة بالتلاميذ.....
57 (د)- تحليل و مناقشة النتائج.....
70 خاتمة.....
71 قائمة المصادر والمراجع.....
74 ملحق.....
83 فهرس الجداول و الأشكال.....
92 فهرس المحتويات

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الوسائل التعليمية الحديثة في التنمية اللغوية،

وذلك عن طريق السؤال الآتي : هل بإمكان الرسائل الحديثة أن تنمي الثروة اللغوية للتلميذ؟

بحيث قمت بدراسة للكتاب المدرسي واستخراج الألفاظ الحديثة المذكورة فيه، وكذلك قمت

بدراسة ميدانية لمعرفة مدى تأثير الوسائل التكنولوجية (الانترنت والحاسوب) في تطوّر اللّغة

العربية .

وقد أظهرت النتائج أنّ هذه الوسائل أسهمت بشكل كبير في تطوّر اللّغة العربية.

Résumé

L'étude visait à déterminer l'effect des moyens pédagogiques modernes dans le développement de langage , et par la question suivante:

Est-ce que les moyenes modernes peuvent développer la richesse linguistique de l'élève ?

Alors j'ai étudié le manuel scolaire et l'extrastion des mots modernes qui y sont mentionées ,que j'ai fait une étude sur le terrain pour déterminer l'étendue de l'impact des moyens technologique (Internet et l'ordinateur) dans le développement de la Langue Arabe.

Les résultats ont montré que ces méthodes ont contribué d'une manière significative au développement de la Langue Arabe.